المعبود أنوبيس في كتابات اليونانيين والرومان

دكتور
محمد أحمد محمد العايق
مدرس بقسم التاريخ – كلية الآداب
جامعة المنيا

المُلخص:

تعددت الإشارات عن المعبود أنوبيس في المصادر اليونانية واللاتينية، حيث كثرت الإشارات إليه في أعمال المؤرخين، والفلاسفة، والجغرافيين، والشعراء، وحتى رجال الدين المسيحي.

فنري في كتابات البعض منهم أنه أقسم به بوصفه إلهًا للمصريين، ومنهم من نوه إلى مسألة نسبه، وانتمائه إلى أوزوريس، ومنهم من أشار إلى المدينة التي كانت مقدسة إلى هـ، وقد مزج البعض بينه وبين بعض الآلهة اليونانية تحت اسم هيرمانوبيس، وقد صلت بعض الإشارات إلى السخرية منه.

أما عن الإشارات عنه في الكتابات اللاتينية، فأقدم الإشارات كانت تسخر من صورته؛ لكونه مصريا مرتبط بالملكة كليوباترا، لكن هناك من توسل به، وإشارات عن زي الكاهن الذي يرتدى قناع أنوبيس في المواكب، وإشارات عن الفرح بطرد المعبودات المصرية، ومنها أنوبيس بطبيعة الحال، بالإضافة إلى علاقة بعض الأباطرة الرومان به.

الكلمات الدالة: أنوبيس– هيرمانوبيس– الديانة المصرية –اليونان –الرومان.

ABSTRACT

Many references to the god Anubis were found in Greek and Latin sources, such as in the works of historians, philosophers, geographers, poets, and even Christian clergymen. In the writings of some of them, we find that he swore by him as a god of the Egyptians, and some of them referred to his lineage, and his belonging to Osiris, while others referred to the city that - to him -was sacred. Some have confused him with some of the Greek gods under the name Hermanubis, and some references have ridiculed him. As for references to him in Latin writings, the oldest references were mocking his picture, because he is an Egyptian associated with Queen Cleopatra, however, there are those who beg for him. There also references to the priest's costume who wears an Anubis mask in processions, and to the joy of expelling Egyptian deities, including Anubis, in addition to his relationship with some Roman emperors.

Keywords: Anubis, Hermanubis, Egyptian religion, Greeks, Roman.

ـ مُقَدمّة:

من المعروف أن المصريين كانوا حريصين على أن يجعلوا للَجّبانة حاميا أو حارسا هو المعبود أنوبيس الذي كان يرمز له بابن آوي فهو الذي يرعى أجســـاد الموتى[١]، كما يرجع ارتباط حيوان ابن آوي بالموت بسبب ملاحظته وهو يأكل الجيفة، كما أن الحيوانات المرتبطة بأفنية المقابر التي كانت تعيش على القرابين التي يقدمها أصـــحابها للآلهة[٢]، وربما ترجع مشـــاركة الكلب في العالم الجنائزي نتيجة لحاجة المصـــريين للحفاظ على موتاهم من إخراج جثثهم بواسطة الحيوانات الضالة التي ربما تنبش قبورهم[٣]، انظر صورة رقم (١).

يعتبر أنوبيس أحد أهم الآلهة المصـــرية القديمة، فهو ســـيد الجبانة وحاميها، ورســـول أوزيريس وحامي المومياء، التي كان يلعب دورا مهماً في منحها الحياة، وهو أيضـا إله الموتى والمراقب لعملية تحنيط المتوفي، وكما جاء في نصــــوص الأهرام ان إحدى وظائف المعبود أنوبيس كانت تتمثل في اصطحاب روح المتوفي للمثول أمام أوزيريس بعد وزن القلب[٤].

على كلٍ ســـوف نعرض في هذا البحث للإشـــارات التي وردت في المصـــادر اليونانية اللاتينية عن المعبود أنوبيس، وخاصـة أن عبادته استمرت بعد ذلك في العصرين: إلى وناني والروماني. وأيضـــا ســـنتعرف من خلال هذا البحث عن المكانة والأهمية التي شـــغلها هذا المعبود، وذلك من خلال ما ورد في كتابات المؤرخين والجغرافيين والفلاسفة، وأيضا الشعراء.

سيعتمد هذا البحث بشكل خاص على المصادر الأدبية؛ لنقف من خلالها على توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف بينها بشـــأن ما يتعلق بهذا المعبود، أضـــف إلى ذلك اعتماد البحث على المصـــادر الوثائقية المتمثلة في النقوش حيث وردت بها إشـــارات عن عبادة أنوبيس في العصر إلى وناني، وعن مكانته وأهميته في ذلك الوقت.

ومن منهم استخدم أسلوب السخرية ضد كل ما هو مصري، نكاية في الملكة كليوباترا السابعة، أو من استخدم أسلوب الاحتقار لعبادة الحيوانات ذاتها، كما جاء في بعض الكتابات المسـيحية، لكن في المقابل هناك من أدرك مكانة الإله، وتوسـل له، هذا بالإضــافة إلى تبنى بعض الأباطرة الرومان عبادة أنوبيس، وحمل تمثاله، أو ارتداء قناعه في الاحتفالات العامة.

اقتضى البحث أن يقسم إلى محورين أساسين:

<u>أولا: المحور الأول: ونعالج فيه المعبود أنوبيس خلال العصر اليوناني ويشمل:</u>

١- أنوبيس في المصادر إلى اليونانية.

٢- نسبه وصورته.

٣- عبادة أنوبيس في مصر في العصر إلى وناني

٤- عبادة أنوبيس في العالم إلى وناني.

ثانيا: المحور الثاني: ونخصصه للمعبود أنوبيس خلال العصر الروماني ويشمل:

١- مكانة أنوبيس في مصر في العصر الروماني.

٢- أنوبيس في كتابات العصر الروماني المبكر.

٣- علاقة الأباطرة الرومان بأنوبيس.

٤- الكتابات المسيحية عن أنوبيس.

٥- مكانة أنوبيس في روما.

- أخيرا الخاتمة وفيها أهم ما توصل إليه البحث من نتائج، ثم جدول به أهم الإشارات الواردة عن أنوبيس في الكتابات اليونانية والرومانية.

أولا: المحور الأول: المعبود أنوبيس خلال العصر إلى اليوناني: -

١-أنوبيس في المصادر اليونانية:

أنوبيس[٥] إله مصري، يُعْبَد على هيئة كلب، أو إنسان برأس كلب، وكان على الأرجح في الأصل معبودا، وموضوعًا لعبادة وتقديس الكلب، وقد جاء مصطلح عبدة أنوبيس[٦] تحت مسمى συνανουβιασταί (قائد/ مرشد الأرواحِ) ممثلًا لتلك الأنواع من الحيوانات، بعد ذلك تم دمجها مع أنظمة دينية أخرى، واتُخِذَ أنوبيس شخصية رمزية أو فلكية[٧].

وقد شبهه إلى اليونانيين بإلههم هيرميس، فكانوا يتحدثون عن هيرمانوبيس بنفس الطريقة التي يتحدث بها عن زيوس أمون[٨]، كما جاء اسم هيرمانوبيس تحت تعريف شكل يوناني من أنوبيس[٩].

أما عن الحيوانات التي كانت مقدسة لأنوبيس هي الكلاب، والذئاب، وابن أوى؛ وغالبًا ما يتم تمثيل ابن أوى على أنه حارس بوابة العالم السفلى (هاديس) أو المرشد/ الدليل(yuxopompos) إلى العالم السفلي.

كما يتم تمثيل الكلب تحت مسمى (أنيبو) (Inpw)، والمعروف بشكل أفضل تحت الاسم اليوناني لاسمه هو أنوبيس، وكانت تُمَارسَ عبادته في عدة أماكن في المقاطعة السابعة

عشرة من صعيد مصر، التي حملت عاصمتها في العصر إلى وناني اسم كينوبوليس، أو "مدينة الكلاب"[10]، وقد تم العثور على مومياوات الكلاب في أماكن مختلفة، ولكن في كينوبوليس (المركز الرئيسي لعبادته)، فالغالبية العظمى من المومياوات كانت لابن أوى[11].

أيضا ما جاء عند بلينيوس أن إقليم كينوبوليس مقر عبادة كلب الصيد والإله برأس الكلب أنوبيس، كانت عاصمته كينوبوليس، والتي يجب مع ذلك تمييزها عن مدينة الدلتا والمدن الأخرى التي تحمل الاسم نفسه[12].

وهو ما ذكره أيضا ثورستون بيك (Thurston Peck) تكريما لهذا المعبود الكلب باعتباره حيوان أليف منذ القدم، فقد كان يُستخَدم للصيد، ولحراسة المنازل، وأيضًا حيواناً أليفاً في المنازل، في مصر كان يتم تبجيله في مقاطعة كينوبوليس حيث حصل على مرتبة الشرف الإلهية في شخصية المعبود أنوبيس[13].

على كُلٍ قَدسّ المصريون العديد من الحيوانات، في كينوبوليس، وبشكل عام تم تكريم أنوبيس بشكل خاص، وله شكل من أشكال العبادة، وتم تنظيم التغذية المقدسة لجميع الكلاب، حيث أشار إلى ذلك الجغرافي استرابون بقوله:[14]

ثم يأتي بعد ذلك إقليم كينوبوليس ومدينة كينوبوليس (مدينة الكلب) حيث يعظم أنوبيس، وحيث تقام مأدبة مقدسة للكلاب.

ومن هذه الجملة نعرف سبب تسمية هذه المقاطعة وعاصمتها باسم "مدينة الكلاب" إذ كان المعبود الرئيسي للمقاطعة هو المعبود المصري القديم أنوبيس الذي يتخذ صورة الكلب[15].

أما عن موقع مقاطعة كينوبوليس فهي تقع في مصر الوسطي، فيما كان يعرف بالأقاليم م السبعة الممتد من منف (ميت رهينة) شمالا حتى هيرموبوليس[16] (الأشمونين) جنوبا، ومقاطعة كينوبوليس عاصمتها كينوبوليس (الشيخ فضل الحالية – مركز بنى مزار – محافظة المنيا)، ويحد مقاطعة كينوبوليس من الشمال مقاطعة هيراكليوبوليس غرب النيل، ومن الغرب تقع مقاطعة أوكسيرينخوس[17]، ومن الجنوب مقاطعة هيرموبوليس[18].

والجدير بالذكر أنه قد وقع صدام وصراع بين مدينتي كينوبوليس وأوكسيرنخوس حول قتل كل منها الحيوان المقدس لدي المدينة الأخرى وفى هذا الأمر يذكر بلوتارخوس[19]:

وفي زماننا، أمسك الأوكسيرينخيتس [سكان بلدة أوكسيرنخوس] – لأن
سكان كينوبوليس [سكان مدينة الكلب] أكلوا سمكة– بالكلاب وقتلوها،
وأكلوا منها كما لو كانت قرابين. واندلعت حرب أهلية لذلك، حيث تسببوا

في الكثير من الأذى لبعضهم بعضًا، وقد تم تأديبهم جميعًا في النهاية بواسطة الرومان.

وهو ما ذكره أيضا فرانكفورتر (Frankfurter) عن انتفاضة إقليمية في مكان ما في طيبة (مصر العليا) ضد الرومان بعد قتل كلب (مقدس لأنوبيس)[٢٠].

أما عن الإشارات الضمنية لأنوبيس، نبدأ بطبيعية الحال بذكر ما جاء عند المؤرخ إلى وناني هيرودوتوس[٢١].

في يوم العيد، ينسج الكهنة قطعة قماش وربطه كعصابة على عيني أحدهم، الذين يقودونهم بعد ذلك، يرتدي القماش (عصابة العين) في الطريق المؤدي إلى معبد ديميتر؛ هم أنفسهم يعودون، ولكن هذا الكاهن ضمد عينيه يتم إرشاده (يقولون) بواسطة ذئبين لمعبد ديميتر، على بعد ثلاثة أميال من المدينة، وعادوا من المعبد مرة أخرى بواسطة الذئاب إلى نفس المكان.

والاشارة هنا ضمنية، لأنه قد اشتهر عن أنوبيس قيامه بدور المرشد أو الدليل، وذلك في صورة الكلب أو الذئب لكل من للكهنة، أو الموتى على حد سواء.

في إطار شهرة عبادة الكلب وانتشارها في العالم إلى وناني نجد الفيلسوف إلى وناني سقراط يتساءل عن عبادة أنوبيس في صورة رأس الكلب؟ وجاء ذلك في محاورة كتبها لوكيانوس من ساموساتا حيث يذكر[٢٢]:

سقراط: بحق الكلب والشجرة المسطحة، هي كما أقول

أجوراتيس: من تكون هذه الآلهة الغريبة!

سقراط: لماذا، الكلب هو إله، على ما أظن؟ إلى س أنوبيس صنع الكثير في مصر؟ إلى س هناك نجم الكلب في السماء، وكيربيروس في العالم السفلي؟"

أيضا نجد الفيلسوف اليوناني أفلاطون في محاورته جورجياس يقسم بالكلب[٢٣]، ويصفه بإله المصريين اذ يقول[٢٤]:

"بالكلب، جورجياس".

كما أقسم بالكلب مرة أخري، لكن هذه المرة ذكر[٢٥]:

"بحق الكلب إله المصريين".

٢- نسبه وصورته:

والتي جاء أقدم ذكر لها عند ديودوروس الصقلي في كتابة المكتبة التاريخية، في الجزء

الخاص عن مصر، إذ نجد الإشارة الأولى عن أنوبيس:[٢٦].

الآن فقد خرج مع أوزيريس في حملته هذه ابناه أنوبيس ومقدون اللذان امتازا بالشـــجاعة، كلاهما يحملان أبرز أدوات الحرب، مأخوذة من حيوانات معينة الذين لم تكن شـخصـيتهم مختلفة عن جرأة الرجال (أي أنوبيس ومقدون) فقد اتخذ أنوبيس خوذته من جلد الكلب، أما مقدون فقد اتخذ قناعا يشـــبه وجه الذئب، ولهذا قُدست هذه الحيوانات بين المصريين.

ثمة اشارة اخري عن نسب أنوبيس، ولكنها جاءت متأخرة، حيث ترجع إلى القرن الثاني الميلادي، لكن أردت الإشـــارة لها هنا للتأكيد على مســـألة نســـب أنوبيس، في ظل نقص الإشـارات التي وردت بالمصـادر، والتي ترجع إلى العصـر اليوناني، وهذه الإشـارة تعود إلى بلوتارخوس فقد ذكر[٢٧]:

ويرتبطون أيضًــا بأن إيزيس تعلم ذلك أوزوريس في حبه قد عاشــر أختها جهلًا (منه)، إيمانا بأنها إيزيس، ورؤية الدليل على ذلك في إكليل نبات المليلوت الذي تركه مع نفتيس، سـعت للعثور على الطفل (سـعى لإنجاب طفل) بالنسـبة للأم، بعد ولادته مباشرة، ألقت به (تخلصت منه) بسبب خوفها من تايفون وعندما عثر على الطفل، بعد تعب ومتاعب كبيرة، بمســاعدة الكلاب التي قادت إيزيس إلى ه، نشـأت وصـار لها وصـيا عليها، تلقي اسـم أنوبيس، ويقال إنه يحمي الآلهة مثلما تحمي الكلاب الرجال.

ويؤكد بلوتارخوس على أن نفتيس هي من أنجبت أنوبيس بطريقة غير شـــرعية، نتيجة لعلاقتها مع أوزوريس، بينما شـــقيقتها إيزيس أنجبت حورس بطريقة شـــرعية، ويذكر في هذا السياق بلوتارخوس[٢٨]:

مما جعلهم يقولون إن إيزيس لديها ابن شرعي يسمى حورس، ونفتيس (ابن) لقيط (غير شـــرعي) يدعى أنوبيس. وبالفعل ســـجلوا في خلافة ملوكهم، أن زواج نفتيس من تايفون (ســـت) كان قاحلًا في البداية. الآن إذا كانوا لا يقصدون هذا من امرأة، بل إلهة"

وقد نوه أيضا الكاتب الروماني فيرميكوس ماتيرنوس عن نسب أنوبيس في اشارة متأخرة تعود إلى القرن الرابع الميلادي، حيث أشـــار إلى العلاقة غير المشـــروعة بين زوجه وشـــقيقة تايفون (ست) هي ايزيس، وشقيقها أوزوريس، فتخلص من أخيه بقتله، ونشر أجزاء جسده، ثم تحدث عن أنوبيس بـاعتبـاره قـام بمهمـة جمع أشـــــلاء أوزوريس، وارتـداء قنـاع رأس الكلـب،

فيذكر[٢٩]:

إيزيس هي الأخت، أوزوريس الأخ، تايفون (ست)، الزوج، هذا الأخير بعد أن علم أن زوجته إيزيس قد دنست من خلال سفاح القربى لأخيه، قتل أوزوريس وقطعه إلى أشلاء، ثم وزعت على كل ضفاف النيل أعضاء الجسد.

بناء على ذلك نجد أن إيزيس من أجل أن تقوم بدفن شقيقها وزوجها، فقد استدعت أختها نفتيس وأنوبيس الصياد؛ كمعاونين لها، ولهذا السبب وضعت عليه رأس كلب، لأنه بمهارة كلب تعقب وعثر على أجزاء أشلاء الجسد.

وقد جاء في التعليق على كتاب هيرودوت أن ايزيس حيثما وجدت جزءا من جسد زوجها أوزوريس أقامت قبرًا؛ وقد تم جمع كل أعضاءه، واستعادتها له بطريقة سحرية للحياة من قبل إله ابن أوى (أنوبيس)[٣٠]، حيث وضعتا إيزيس ونفتيس أجزاء الجسد معًا بعناية، ثم قام أنوبيس بتحنيط الجسد كله، وصنع أول مومياء في العالم القديم[٣١]، أنظر صورة رقم (٢).

الجدير بالذكر أن أبوة أنوبيس أمرا يشوبه الاضطراب والأقاويل والغموض، ولكن الفكرة السائدة جعلت منه أنه ابن رع ونفتيس أو ايزيس[٣٢]، فقد ذكرت جسيكا ليفاي (Jessica Levai)، وفقا لما ذكره بلوتارخوس، أن نفتيس حملت أنوبيس نتيجة علاقتها مع أوزوريس، وقد تركت الطفل خوفا من تايفون (سيت)، وربت إيزيس أنوبيس على أنه حاميها، ويتفق خوف نفتيس من سيت مع ما يصفه بلوتارخوس أيضًا في الفصل الرابع عشر من حديثه عن إيزيس وأوزوريس، لأنه يقول إنها تخلصت من الرضيع أنوبيس خوفا من تايفون(سيت) إذن وفقًا لـــ بلوتارخوس، كانت العلاقة بين أوزوريس ونفتيس مثمرة، وكانت النتيجة أنوبيس، كما تذكر أنها لم تَجِدْ صدي لما ذكره بلوتارخوس في مصدر آخر، بحيث يمكن الصاق أنوبيس في شجرة العائلة التي كانت تضم إيزيس، وأوزوريس[٣٣].

على أي حال: ما توصلنا إلى ه بشأن أنوبيس فى تفسير شخصيته كمعبود، ويفسر طبيعته ربما الروح الفلسفية للفترات اللاحقة أرادت أن تجعل من نسبه إشكاليه مملوءةَ بالغموض والأسرار أكثر مما كان عليه في الأصل[٣٤].

أما عن صورة أنوبيس، والتي اتخذت هيئة كلب صيد، نجد الحديث عنها عند ديودوروس في الإشارة عن مكانة الكلب كحيوان مقدس باعتباره صورة لأنوبيس فقد ذكر[٣٥]:

أما الكلب فمفيد في الصيد وفى حراسة الإنسان، ولذلك يصور المصريون

الإله الذي يسمونه أنوبيس على هيئة إنسان له رأس كلب إشارة إلى أنه حارس أتباع أوزيريس وإيزيس، ويقول البعض إن الكلاب قادت إيزيس في بحثها عن جثة أوزيريس، وذادت عنها الحيوانات المفترسة وعابري السبيل، وساهمت – بَرا بها – في البحث عن جثة أوزيريس نابحةً طوال الوقت، ومن هنا جرت العادة بأن يتقدم الكلاب الموكب في عيد إيزيس، فهذا شاهد يأتي به واضعوا هذه السنَّة على المنّة التي أسداها الحيوان في قديم الزمان.

وهنا يشرح لنا ديودوروس موضوع مهم متعلق بالهيئة التي جري عليها تصوير أنوبيس إنساناً برأس كلب، لدوره في البحث عن جسد أوزيريس، إضافة إلى تقدم الكلاب لموكب الربة إيزيس والذي يرجع سببه لنفس الحادثة الخاصة بجمع أشلاء جسد أوزيريس، والجدير بالذكر أن هذا الموكب استمر في روما، وكانت مجالا للسخرية من العبادات الشرقية، ومنها عبادة إيزيس الذي يصاحبها أنوبيس كجزء من الموكب، انظر صورة رقم (٧).

٣- عبادة أنوبيس في مصر في العصر اليوناني:

وقد أشار الجغرافي اليوناني أرتميدوروس من أفسوس إلى أنوبيس بوصفه أحد آلهة العالم السفلي فيقول[٣٦]:

آلهة العالم السفلى هي بلوتو، بير سيفوني، ديميتر، كور، إيكوس، سرابيس، إيزيس، أنوبيس، حربوقراط، هيكات.

وهذه إشارة تدل على مكانة أنوبيس، ودوره في الأساطير المصرية القديمة كأحد آلهة العالم السفلى، وانتشار ذلك الدور لدى الكتاب اليونانيين، ومنهم الجغرافي أرتميدوروس.

هذا وقد أشار استرابون أيضا إلى طريق مؤدٍ إلى المعبد، وربما إشارة إلى طريق مُقَدّس أمام المعبد، أو أن المعبد نفسه مخصص للإله أنوبيس بقوله[٣٧]:

إن مخطط بناء المعابد المصرية هو الآتي: هنا مدخل الحرم المقدس أرضية مرصوفة بالحجارة عرضها حوالي بليثروم أو اقل وطولها ثلاثة أو اربعة أضعاف عرضها وفى بعض الحالات أكثر من ذلك هذا الجزء يسمى "دروموس" وقد ذكره كاليماخوس "هذا دروموس مقدس لأنوبيس".

كما أشار إلى عبادة أنوبيس بلوتارخوس حين ذكر[٣٨]:

وبالتالي يبدو لي أن أنوبيس يتمتع مكانة بين المصريين يشبه إلى حد كبير هيكات بين اليونانيين، إنه أرضي كما هو أوليمبي (سماوي) أنوبيس هو إله العالم السفلي وكذلك إله أوليمبوس، يرى البعض أن أنوبيس هو كرونوس، لهذا

السبب، بقدر ما يولد كل الأشياء من نفسه ويتصور كل شيء في داخله، حصل على اسم "كلب.

وهنا يدمج بلوتارخوس بين أنوبيس المصـري والإلهة هيكاتي اليونانية[39] ، وأيضـا يدمج أنوبيس مع الإله كرونوس ربما لتشـابه الأدوار على اعتبار أنهم من آلهة العالم السـفلى، أو العالم الأخر في الديانة المصرية القديمة.

وفى إشارة اخري حول مكانة الكلب كمعبود بين المصريين ذكر بلوتارخوس[٤٠]:

علاوة على ذلك، أولئك الذين يعبدون الكلب لديهم معنى سـري معين لا يجب الكشـف عنه هنا. وفي العصـور البعيدة والقديمة، كان للكلب أسـمى مكانه حصـل عليها في مصـر؛ ولكن بعد ذلك قتل قمبيز أبيس (العجل) وألقاه بعيدًا بـازدراء مثل الجيف، ولم يقترب منـه حيوان إلا الكلـب وحده. على هذا فقد مكانته الأولي وحقه في أن يُعبد فوق سائر المخلوقات الأخرى.

على كل ما يذكره بلوتارخوس هنا، يشير إلى تراجع مكانة الكلب (صـورة أنوبيس)، بعد ان أكل من جثة العجل أبيس، خاصة وأن أبيس كان مقدسا، وله مكانة كبيرة عند المصريين.

وفي خلال العصـر إلى وناني اندمج أنوبيس مع هيرميس إلى وناني رسـول زيوس، تحت اسم هيرمانوبيس، وأصبح الاسم يدل على وظيفة مرشد أو قائد الموتى في الأساطير، حيث نقل أنوبيس و هيرميس الأرواح إلى العالم السـفلي، أيضًـا في بعض الأحيان يرتبط أنوبيس ب كيربيروس كلب هاديس ذي الرؤوس الثلاثة، حيث امتلك هيرمانوبيس القوة، مما مكنه من المرور عبر جميع البوابات، والتغلب نيابة عن الموتى على مقاومة أي روح شـريرة، والجدير بالذكر أنه يشـار إليه في البرديات اليونانية باسم " من يحمل مفتاح العالم السفلي"، وغالبًا ما يظهر وهو يحمل مفتاحًا (عنخ) في يده على التوابيت، والأكفان[٤١]، انظر صـورة رقم (٦).

أما عن الدمج بين أنوبيس المعبود المصـري وهيرميس المعبود اليوناني تحت مسـمى جديد هو هيرمانوبيس فقد أشار لذلك بلوتارخوس[٤٢].

كما جاءت إشـارة اخري عند لوكيانوس، تصـف المزج بين الآلهة اليونانية ونظيرتها المصـرية، منها على سـبيل المثال: هيرميس برأس كلب، وهو الوصـف الذي كان يرمز إلى أنوبيس، فيقول[٤٣]:

بالفعل إذا قدمت إلى مصر، ستري حشودا من الأشياء الرائعة التي تستحق

السماء (مكانها): زيوس برأس كبش، هيرميس الرائع برأس كلب.

هو ما ذكره أيضا بلوتارخوس حين قال[٤٤]:

لكن المبدأ الذي يكشف الأشياء السماوية، والذي يتعلق بالأشياء التي تميل حركتها إلى الأعلى يسمى أنوبيس، وأحيانًا يُسمى أيضًا هيرمانوبيس، الاسم الأول يشير إلى العالم السماوي، والأخير يشير إلى الأشياء في العالم السفلي، لذلك يذبحون له أيضًا اثنان من الديكة، إحداهما أبيض والأخر بلون الزعفران.

وهنا يؤكد بلوتارخوس على ان لكل اسم دوراً محدد وفقا لما ذكره أنوبيس يشير إلى كل ما هو العالم السماوي، بينما هيرمانوبيس يشير إلى العالم السفلى.

لكن هيرمانوبيس هذا المصطلح لم يطغ على الشكل القديم للاسم وهو أنوبيس، فقد استمرت عبادته في الاسكندرية ومناطق اخري، حيث يظهر في صورة شاب بملابس إغريقية، ومتوج الرأس بالموديوس، يحمل فرع النخيل، وعصا هيرميس (caduceus)[٤٥].

كما يذكر جرينير أن المصريين لا يدعون هيرميس الكلب بالمعنى الدقيق للكلمة، ولكن تقديراً للحراسة الجيدة التي يقوم بها هذا الحيوان، ويقظته الدائمة، والحكمة التي يتمتع بها، كما يقول الفيلسوف أفلاطون إن الكلب يعرف كيف يميز أصدقاءه من أفراد الأسرة، عن أعدائه من الأشخاص الذين لا يعرفهم، كما أنهم ينسبون كل هذه الصفات إلى أكثر الآلهة حكمة[٤٦].

وقد ضمت النقوش التي تُكّرس لهرمانوبيس منها على سبيل المثال، داخل السرابيوم الذي شيده الملك بطلميوس الثالث، تم اكتشاف إهداء لهرمانوبيس مزين ببصمة قدم بشرية كبيرة، يمكن تأريخها إلى نهاية العصر البطلمي أو بداية عصر الإمبراطورية[٤٧]:

إلى هيرمانوبيس، الإله العظيم الذي يستمع ويجيب، سارابيون، ابن ديونيسيوس، من ديمي (قسم) سارابيدس، ويوكليا أخته وزوجته وديونيسيوس ابنهما، السنة الثانية عشر، إلى وم الثامن من هاتور.

أما عن المنشأت التي تم تخصيصها لأنوبيس، فهناك معبد تأسس في عهد بطليموس الثاني يربط إيزيس بأنوبيس، دليل مهم على ارتباط الشخصيات داخل "الثالوث البطلمي"، في العصر البطلمي حيث يتم الإهداء، على التوالي، "لأوزوريس الذي هو أيضًا سرابيس، وإيزيس وأنوبيس، وإلى كل الآلهة والإلهات، كما كان أنوبيس مكان للعبادة داخل السرابيوم الذي بناه

بطليموس الثالث[٤٨].

إذا تطرقنا إلى الحديث عن مراكز عبادة أنوبيس فقد كانت مدينة المنيا تضُـــم أكبرها، وتتمثل في منطقة كينوبوليس كما سماها اليونانيين، كما انتشرت عبادة أنوبيس في شتي بقاع مصر.

هناك إشارة عن انتشار عبادة أنوبيس في مصر على لسان لوكيانوس حيث قال [٤٩]:

ولكن الآن أبولو أقام نبوءته في دلفي، أسكليبيوس معبد الصحة الخاص به

في بيرجاموم، بينديس وأنوبيس وأرتميس مزاراتهم في تراقيا ومصر وافسس.

هناك نقش إهدائي معبد مخصــــص لإيزيس وأنوبيس، أقيم في كانوب تحت حكم بطليموس الثاني فيلادلفوس[٥٠].

باسم الملك بطلميوس والملكة أرسينوي الإلهين المحبين

تم اهداء هذا لأنوبيس.

ومما هو جدير بالذكر أن أنوبيس اســـتمر في العصـــر الهللينســـتي، في القيام بدور الوســـيط بين الأحياء والأموات، ودور المحنط[٥١]، ومرافقة النفوس إلى الحياة الآخرة، وكان المعبود الوحيد الذي بقي على شكله الأصلي حتى نهاية العصر البطلمي، بصفته إلهًا ينتمي إلى الدائرة الداخلية لإيزيس، باعتباره إلهًا من آلهة العالم الآخر، فقد كان مرتبطًا في كثير من الأحيان بسرابيس[٥٢].

لكن جدير بالذكر أنه قد حدثت تغييرات في العلاقة بين الإنسان والمعبود أنوبيس حيث تراجع دوره الجنائزي، وتحول إلى أمور حياتية في حياة الانسان، وفي العصر اليوناني أصبح إلهًا كونيًا للأرض والسماء، ويرجع هذا التحول إلى طريقة تصور الفكر الديني وعلاقة الناس بالآلهة، إلى الروح الدينية اليونانية، على عكس ما كان المصـــريون يخاطبون به إلههم القديم في الجنائز، لأن اليونانيين؛ لم يكونوا يرون أن دور المعبود ينحصـــر فقط في تقديم القرابين لضمان البقاء المريح للمتوفي، فقد أصبح المعبود مدعو لإسعاد الأحياء، بدلاً من أن يقتصر على القيام على شئون الموتى فقط[٥٣].

وفى هذا الإطار نجد التميز بين الفكر الديني لكل من المصـــريين واليونانيين، فالمصريون كانوا يقصرون دور أنوبيس في مجال الجنائز، وما يصاحبها من شعائر، بينما اليونانيون حولوا أنوبيس للقيام بأمور حياتية بدلاً من اقتصــــاره على الأمور الجنائزية، ولا

نعرف ما سـر هذا التحول؟ هل هي الطبيعة المادية للإغريق؟، أم أنها جزء من تحول الفكر الديني لديهم؟

٤ـ عبادة أنوبيس في العالم اليوناني:

كانت لأنوبيس مكانة كبيرة في العالم إلى وناني، وجاءت إشـارات متعددة عنه عند لوكيانوس، فكانت الإشارة الأولى في "محاورات الميت" أثناء الحديث بين الإسكندر المقدوني وديوجينس حيث يقول[٥٤]:

ديوجينس لدي سبب للضحك،

هل ترى ؟؛

لا يزال تأمل عبثا في التطور إلى أوزوريس أو أنوبيس.

وهذا يترجم ويجسد مكانة أنوبيس من بين أشهر الآلهة المصرية، وانتشار صيته في العالم إلى وناني.

أما الإشـارة الثانية فجاءت عند لوكيانوس جاءت عبارة محاورة بين الإلهين اليونانيين بوسيدون وهيرميس حيث يقول[٥٥]:

هيرميس:" في حين أن بنديس هنا، وأنوبيس هناك، وأتيس المجاور، وميثرا والرجال، كلها من الذهب الخالص، والثقيلة والثمينة في جوهرها.

بوسيدون: هيرميس، هل من أجل أن يجلس هذا الشخص المصري ذو الوجه الكلب أمامي، يا بوسيدون؟

هيرميس: بالتأكيد. كما ترى، شـاكر الأرض، لم يكن لدى أهل كورنثوس ذهب في ذلك الوقت، لذلك صنعك ليسيبوس من نحاس رديء؛ وجه الكلب هو منجم ذهب كامل أغنى منك، يجب أن تتحمل التراجع، ولا تعترض على صاحب هذا الخطم الذهبي المفضل.

ويشير هذا النص إلى صورة أنوبيس المألوفة "وجه الكلب" بالإضافة إلى المكانة التي تمتع بها أنوبيس، وانفراده وتميزه بصناعة تماثيله من الذهب.

وفى حديث بين الإلهين زيوس ومومس[٥٦] إشـارة من قبل لوكيانوس تترجم السـخرية والتهكم من عبادة الحيوانات عند المصريين ومنهم بطبيعة الحال (أنوبيس) الذي يجسد بوجه كلب حيث يذكر[٥٧] :

مومس: من مصر أستحي أن أتكلم عنهم (الآلهة في شكل حيوانات)"

ولا أفهم كيف يمكنكم، أيها الرجال، أن تتحملوا رؤية
مثل هذه المخلوقات تتمتع بمكانة مســـاوية لمكانتكم
أو تفوقها وأنت نفسك، سيدي (زيوس)، يجب أن تجد
بالتأكيد قرون الكبش مصدر إزعاج كبير (إشارة لأنه
يحمل سمة تتصل بالحيوان)؟
زيوس: بالتأكيد، من المخزي الطريقة التي يسـير بها
هؤلاء المصريون.
في نفس الوقت، يا موموس
هناك دلالة غامضة في معظم هذه الأشياء
موموس: نعم، تعالى الآن: الإله شيء واحد
والشخص الذي له رأس الكلب هو (شيء) آخر
لست بحاجة إلى أي مبادرة لتخبرني بذلك.
زيوس: جيد، هذا سيفي بالغرض للمصريين
يجب أخذ الوقت للنظر في قضيتهم.

وقد اختلفت هذه الإشارة التي ذكرهَا لوكيانوس عن الإشارات السابقة التي تناولت مكانة أنوبيس وأهميته وانتشــار عبادته في كل من مصــر والعالم اليوناني؛ لأن هذه الإشــارة تترجم وتحمل طابع التهكم والسـخرية والرغبة الشـديدة في تقليل وتصـغير مكانة أنوبيس؛ بالإضـافة إلى الدهشة والتعجب من تقديس المصريين للحيوانات لتجسيدهم للآلهة.

أمـا عن المعـابـد التي كـان يجري بهـا عبـادة أنوبيس، – وهو إلـه ينتمي إلى عبـادة إيزيس– ، فنجد أن هنـاك معبـدين لإيزيس أحدهمـا في ديلوس، والآخر في بلدة بلوتـارخوس لابد أنه كان يُجْرِيَ تكريمُهم، حيث تم العثور على إهدائيين لســـيرابيس وإيزيس وأنوبيس[٥٨]، بالإضافة إلى العديد من النقوش التي تُسجِل عتق العبيد التي تم إنجازها في إلى ونان بشكل شــائع بتكريســها لإله محدد[٥٩]، كما يتم عرض أنوبيس وحربوقراطيس في المنافذ (الشــرفات داخل المعبد)، وغالبًا ما كان يعبد أنوبيس بالقرب من إيزيس[٦٠].

أيضــا تشـير العديد من الإهداءات إلى ثالوث المكون من إيزيس، سـرابيس، وأنوبيس، إضـــافة إلى العثور على تماثيل أنوبيس الفخارية (التيرا كوتا) –غير مؤكد أنها من ديلوس– حيث جري الارتباط المعروف بين هيرميس وأنوبيس كشخصيات مرشدة للموتى[٦١].

كما عُثِرَ على أدلة نقشـيه لاتحاد هيرميس وأنوبيس، كما احتوي معبد السـرابيوم على

بقايا تمثال رخامي مذهب لأنوبيس[٦٢]، كما يصـــور مذبح ثالوث ديلوس التقليدي لأبولو وأرتميس وليتو، لكن الإهداء هو لكل من الثالوث ســـرابيس وإيزيس وأنوبيس[٦٣]، فإن اهتمام المتخصـــص في إظهار التوافق بين العبادات المصـــرية القديمة الممثلة في أنوبيس – هو موضوع البحث – والعبادة للآلهة اليونانية في ديلوس واضح للغاية[٦٤].

هناك نقش إهداء لعدد من الآلهة ومنهم أنوبيس

"إلى أنوبيس المرشد/ الدليل

إلى سرابيس المنقذ

إلى إيزيس المنقذة "

من أبولونيوس ابن خارميدس بأوامر الإله.

هذا النقش اكتشـف في ســرابيوم ديلوس في عام غير محدد ربما قبل عام ١٦٦ ق. م من جانب عابد الآلهة المصرية وهو أبولونيوس هو غير أبولونيوس كاهن ممفيس، قد أحضره معه من مصر، ربما يمكن اعتباره كوثيقة رمزية لبعد خاص من العبادة المصرية، التي كانت جذورها وتدريبها في مصــر اليونانية، وتوســعها في مناطق البحر المتوسـط يعود تاريخه إلى العصر الهللينستي[٦٥].

أيضـا هناك اهداء عبارة عن تكريس لأربعة من الآلهة: هم سـرابيس إيزيس، أوزوريس، أنوبيس[٦٦].

كما صـورت التماثيل واللوحات الجدارية من العصـر اليوناني أشـخاصـاً يرتدون أقنعة بوجه آلهة مثل بس، وأنوبيس[٦٧].

أيضـــا في يســوس في إقليم كاريا بأســيا الصـــغرى، أقام رجل وزوجته مذبحاً وبعض المباخر لأنوبيس، كما كانت النقوش مكرسـة لإيزيس وسـرابيس بمصـاحبة حربوقراطيس، أو أنوبيس، أو كليهما معا، على الرغم من حقيقة أن الثالوث الســكندري كان أكثر ملاءمة في العالم إلى وناني ليشـمل: إيزيس، سـرابيس، وأنوبيس من الثالوث الذي كان شـائعا في مصـر اليونانية المكون من: إيزيس، أوزوريس، وحربوقراطيس[٦٨].

وقد تم العثور أيضــا على تمثال لأنوبيس في معبد إيزيس في جزيرة كريت شـمال معبد أبولو، بالإضافة إلى تماثيل لكل من إيزيس، سرابيس[٦٩].

هذا ما يتعلق بالمحور الخاص بالمعبود أنوبيس خلال العصر إلى وناني

ثانيا: المحور الثاني: فهو عن أنوبيس خلال العصر الروماني: -

١ـ مكانة أنوبيس في مصر في العصر الروماني

لعب أنوبيس دورا حاسما في الديانة التي اعتنقها المصريون أو المتأغرقون أو الرومان الذين عاشوا في مصر في العصرين إلى وناني والروماني، وقد لقبوه بقائد الأرواح، واستمر دوره بوصفه مسئولاً في مصر عن الحفاظ على جثة المتوفى، – وهو يعد أساس العقيدة المصرية القديمة القائمة على التحنيط – فضلا عن دوره في محاكمة المتوفي، ودوره في حماية الموتى، لذا وضعت صور تجسد أنوبيس على التوابيت، وعلى هيئة تمائم يرتديها الموتى، تستحضر قوة وقدرات المعبود نيابة عن المتوفى[٧٠].

الجدير بالذكر أنه ورد كثيرا ذكر أنوبيس في البرديات السحرية خلال العصر الروماني، حيث تم تعيين أربعة أشكال لأركان السماء الأربعة منهم الثعبان والذئب ربما هو ممثل أنوبيس (ابن أوي)[٧١]، كما كان يجري تصوير أنوبيس دائما في هيئة كلب وقد عُلق مفتاح (العنخ) حول عنقه تعبيرا عن كونه فاتح أبواب العالم الآخر[٧٢].

وتعددت أشكال وصور أنوبيس بشكل لا يعد ولا يحصى في العصر الروماني، وهو منحنٍ فوق المومياء الممددة فوق سريرها الجنائزي، وأُعتُبِرتَ تلك الصور جزء من زخرفة التوابيت وتغليف المومياوات، بالإضافة إلى المناظر الملونة بالمقابر[٧٣].

ولقد عرف سكان الإمبراطورية أن السلام والسعادة يعتمد بقدر كبير على الإحسان الإلهي، كما في القوى الهائلة للإمبراطور، نظرا لارتباط أنوبيس بالعالم الآخر فإن تصويره أصبح من أهم الآلهة التي صورت في المناظر الجنائزية خلال العصرين: اليوناني والروماني، ونتج عن هذا أن التماثيل كانت تُمثل الآلهة حورس، وبس، وأنوبيس الذى كان يرتدي الزي العسكري الروماني، كما يظهر أنوبيس بالزي العسكري الروماني كحامي على مقبرة، انظر صورة رقم (٤)، بينما في مقبرة تيجران المتوفى يحيط به كلبان أو ابن أوى أنوبيس على غرار التماثيل الأباطرة الرومان[٧٤]، وايضا صور على حجرة الدفن الرئيسة في مقبرة كوم الشفافة بالإسكندرية كحامي للجيش المصري[٧٥].

ولقد احتوت مقابر أوكسيرنخوس على بقايا كلاب محنطة، أنّ ما يقرب من ثمانية ملايين من المومياوات من الكلاب، دفنوا بشكل احتفالي لأنوبيس، ربما كان المقصود من هذه الحيوانات أن تكون بمثابة رفقاء في الرحلة إلى العالم السفلي، أو كحيوانات أليفة منزلية محبوبة، حيث تم تفسير الكلاب المدفونة مع البشر أيضًا على أنها تضحيات لإرضاء

واستدعاء هيكاتي اليونانية، وأنوبيس كآلهة للعالم السفلي، والسفر والمناطق الحدودية، وبالتالي ضمان سلامة المتوفى في رحلاته إلى الآخرة [٧٦].

وورد في العديد من البرديات الجنائزية أن أنوبيس أو أحد الكهنة الذي يرتدي قناعه، بطقس فتح الفم للموتى، انظر صورة رقم (٥)، كي يعودوا إلى الحياة في المقبرة، وقد استمر الطقس في العصر الروماني، ومثال ذلك تصويره على الحائط الغربي لمقبرة أخميم المؤرخة بالقرن الثاني الميلادي، وعليها يصور أنوبيس وحورس حاملين الميزان بإحدى إلى دين وبالأخرى كفتى الميزان ومقياسه[٧٧].

كما نجد في وثيقة بردية من مصر في العصر الروماني قائمة للمبالغ المدفوعة للمشاركين في احتفال سرابيس في أوكسيرنخوس ترجع إلى أواخر القرن الثالث الميلادي، ويشمل بين من تلقوا تلك المبالغ "واحد من أجل "هدايا إلى صاحب رأس الكلب ξένια κυνόπου" يشير على ما يبدو إلى كاهن يرتدي قناع المعبود أنوبيس، بـــ "المسؤول الذي شارك في المهرجان أنوبيس[٧٨].

وفي بردية أخري تشمل قائمة مدفوعات يظهر من بينها " ثماني درخمات للكلب"، ربما يشير إلى الكاهن الذي يرتدي قناع أنوبيس، الذي كان يشارك في موكب الجنائز إلى المقابر[٧٩]، انظر صورة رقم (٨).

الجدير بالذكر أن ظهور كاهن أنوبيس يرجع إلى جذور عبادة سرابيس في تقاليد أوزوريس، حيث برز أنوبيس إلى حد كبير، وبالتالي كان من الممكن أن يكون إشارة إلى السكان المصريين الوطنيين (أو زوار) أوكسيرنخوس، الذين كانت هذه الرموز المصرية التقليدية حيوية لهم[٨٠].

إضافة إلى ذلك وجدت رتبة شبه كهنوتية من المحنطين، الذين تم تمثيلهم أيقونيًا في صورة أنوبيس، على الرغم من النادر أن تظهر في أوراق البردي من العصر الروماني[٨١].

في وثيقة بردية تاريخها ربما ترجع إلى القرن الثالث أو الرابع الميلادي، مقدمة من سيدة تدعى هيرياس لكهنة معبد تطلب مساعدة الآلهة، ومن بينها أنوبيس من أجل أن يحقق لها الآلهة حبها لسيدة تدعى سارابياس، وان كان الناشر يذكر أنها مثال نادر على تعويذة لمثلي الجنس تذكر فيها[٨٢]:

أنا أناشدك يا إيفانجيلوس، بواسطة أنوبيس وهيرميس وكل البقية بالأسفل

(العالم السفلي)" اجذب واربط سارابياس الذي حملتها (انجبتها) هيلين، إلى
هذه هيرياس الذي ولدتها ثرموثرين الآن بسرعة بسرعة.

وهنا طلب غريب ويعتبر دور جديد للإله أنوبيس، بدلاً من كونه من آلهة العالم الآخر، ومرافقة المتوفى في العصور السابقة، ربما هذا التعويذة تتوافق مع السمة التي سبق وذكرتها أن أنوبيس تطورت أدواره في العصرين اليوناني والروماني إلى مساعدة الناس في أمور حياتهم اليومية بدلا من وظيفته الجنائزية فقط.

٢- أنوبيس في كتابات العصر الروماني المبكر:

لقد وردت أقدم الإشارات عن أنوبيس في روما في العصر الروماني في قصيدة فكاهية للشاعر لوكيللوس، حيث يشتكي المتحدث أن رساماً جعل صورة ابنه تبدو مثل أنوبيس عن غير قصد[٨٣].

وهذا يدل على السخرية والتهكم في حديث الشاعر، لأن صورة أنوبيس كانت عادة تمثل في هيئة كلب، أو ذئب، أو ابن أوي.

لقد كانت العبادات المصرية في أواخر عصر الجمهورية الرومانية أكثر انتشارا في روما، حيث أقامت الحشود من المعتقدين في العبادات الشرقية صورًا لكل من إيزيس، وسرابيس، وحربوقراطيس، وأنوبيس على تل الكابيتول، ولكن بسبب اعتراضات مجلس السناتو في عام ٥٨ ق.م، وفقًا لما ذكره ديون كاسيوس، قرر مجلس السناتو تدمير معابد إيزيس وسرابيس عام ٥٢ ق.م، بالرغم من أن الدمار لم يحدث حتى عام ٤٨ ق. م[٨٤].

أما عن الإشارات الأخرى التي وردت عند الشعراء الرومان، وخاصة في أوائل عصر الإمبراطورية الرومانية (عصر الإمبراطور أغسطس) عن أنوبيس، فنجد إشارة الشاعر الروماني فيرجيليوس عن المعبود أنوبيس حيث يقول[٨٥]:

في اقصى الوسط تظهر الملكة (كليوباترا) وهي تستحث قواتها
بشخشيخة مصرية ولا تستدير إلى الخلف لرؤية الحيتين الكائنتين
خلفها وأشكال مروعة لآلهة مختلفة من بينهم الكلب أنوبيس.

وفى هذه الإشارة لا يسئ فيرجيليوس إلى كليوباترا فقط، بل أيضا إلى الآلهة المصرية بوصفها أشكال مروعة، فنجد في تصويره لمعركة أكتيوم البحرية سخر شعره لخدمه روما، ورفع شأنها على حساب التشهير بمصر من خلال ملكتها كليوباترا السابعة، وألهتها المصرية بوصفها بالبشاعة ممثلة في المعبود أنوبيس[٨٦].

وفي هذا الصدد كان فيرجيليوس المتحدث باسم اوكتافيوس، ماركوس أنطونيوس محمي بواسطة الوحوش وكل أنواع الآلهة، ونباح أنوبيس، ولم يكن لدى الرومان أي شيء سوى الازدراء من آلهة المصريين، وبالتالي فإن الاحتجاج الموجه ضد هذه الآلهة لا يمكن إلا أن يخدم هدف المؤلف، ولكن هدفه من المحتمل أن يكون قد أُخذ من جانب اوكتافيوس نفسه[٨٧].

وقد أشار الشاعر الروماني بروبرتيوس في الكتاب الحادي عشر – الإليجية الثالثة في أثناء حديثة عن كليوباترا فيقول[٨٨]:

نعم قد اجترأت الملكة العاهرة، ملكة كانوبس الدنسة
والوصمة الوحيدة التي دمغتها (في جبين روما) سلالة "فيليب"
على أن تواجه إلهنا "جوبيتر" ب "أنوبيس" الذي ينبح كالكلب
وأن ترغم "التيبر" على احتمال تهديدات النيل.

يبدو أن الدافع وراء هجوم بروبرتيوس هو مخاوف الرومان من سيطرة الملكة كليوباترا وماركوس أنطونيوس على روما، ويبدو أنه انضم إلى الأبواق التي هاجمت كليوباترا مجاملة لأوكتافيوس، ولكن ما كتبه يدل على كراهية وحقد على الملكة المصرية وكل ما هو مصري[٨٩].

على كلٍ بعد وفاة كليوباترا، أصبح أتباع أنوبيس النباح جزءًا من الإمبراطورية الرومانية، وكان عليه أن يختار إما أن يتم التسامح معهم أو الانتقام منهم [٩٠].

أما الشاعر الروماني أوفيديوس في الكتاب الثاني – المرثية الثالثة عشر تضرع إلى إيزيس وتوسل بأنوبيس حيث يقول[٩١]:

من خلال وجه أنوبيس المقدس
...
وجه عينيك نحوها لإنقاذها، اعد الحياة لإثنين.

وفى هذه الإشارة من جانب الشاعر أوفيديوس، تسليط الضوء على دور جديد يقوم به أنوبيس وهو شفاء المرضي، فضلا عن دوره المعتاد في الشعائر الجنائزية.

وفى إشارة اخري لمنزلة أنوبيس وهو بصحبة إيزيس تحدث الشاعر أوفيديوس عن ولادة إيفيس (Iphis) يقول[٩٢]:

والآن حان الوقت عندما يجب على الطفل يولد، في منتصف الليل، في رؤية
أحلامها، رأت أو بدت وكأنها ترى ابنة ايناخوس، ووقفت أمام فراشها وسط

حاشـيتها المقدسـة وقد تُوج جبينها بالتاج الهلالي المرصـع بالسـنابل الذهبية
تحيط بالصّل الملكي، فبدت جليلة مهيبة، وقد صحبها كلبها أنوبيس العاوي.

هنا نظرة مُحايدةَ من جانب الشاعر أوفيديوس لأنوبيس لارتباطه بالمعبودات الخاصـة بالربة إيزيس، لأنه كان دائما يصاحب موكب الربة إيزيس.

كما أشار بلينيوس الكبير إلى منزلة أنوبيس الإلهية لدى المصرين عندما ذكر[٩٣]:

يزين شعب مصر آنيتهم الفضية ليروا فيهم إلههم أنوبيس.

أما المؤرخ الروماني فاليريوس ماكسـيموس الذي تحدث عن منع ايديل العامة ماركوس فولسيوس من البقاء في روما، حيث يقول[٩٤]:

عندما تم حظر ماركوس فولســيوس فما كان منه إلا أن تنكر بزي كاهن
للربة إيزيس، حتى لا يمكن التعرف عليه إلى أن وصل إلى معسكر بومبي.

والإشارة هنا من جانب فاليريوس ماكسيموس توضـح أن هروب ايديل العامة من مدينة روما، كـان من خلال تخفيه في ملابس كـاهن الربـة إيزيس، ويفهم من الســياق أنـه ربما المقصود ملابس الكاهن برأس الكلب (أنوبيس).

أما القصــة الخاصــة بـــــ ماركوس فولسـيوس التي سـبق أن ذكرها المؤرخ الروماني فاليريوس ماكســيموس، فقد جاءت عند المؤرخ الروماني إبيان حينما تحدث عن ماركوس فولســيوس ايديل العامة الذي تم حرمانه من البقاء في روما، ولكن يضــيف معلومات أكثر تفصيلا حول طريقة هربه حين تنكر بزي كاهن ايزيس مرتديا قناع أنوبيس فيقول[٩٥]:

كان لديه صـديق كاهنًا لإيزيس، ارتدي رداءه، ولبس نفسـه برداء من الكتان
يصـــل حتى قدميه، ولبس رأس الكلب (قناع أنوبيس)، وهكذا قام ككاهن
إيزيس برحلة إلى (معسكر) بومبيوس.

أما عن إشارة فلافيوس جوزيفوس فكانت عن بعض الممارسات المخزية التي ارتبط بها كهنة معبد إيزيس في روما، حيث تحدث عن محاولة شخص من طبقة الفرسان يدعى دكيوس موندوس (Decius Mundus) أحب سيدة تدعى بولينا لكنها كانت متزوجة، لكنه أراد الإيقاع بها مع رفضها ذلك، حيث دَبّر مؤامرة اشتركت فيها سيدة معتقة له، ومجموعة من كهنة معبد إيزيس، لاستدعاء السيدة إلى المعبد بحجة لقاء أنوبيس، ولكن مع كشف خيوط المؤامرة قيل إنه تم التخلص من كهنة وأتباع إيزيس بصـلبهم، بالإضـافة إلى السـيدة المعتقة إيديIde، والذين قدروا بحوالي أربعة ألاف بالنفي خارج روما، وهدم معبد ايزيس، وإلقاء تماثيلها في نهر

التيبر، واكتفى فقط بنفي دكيوس موندوس لأنه ارتكب جريمته بدافع الحب فقط[٩٦]، فيقول[٩٧] :

وفقًا لذلك على الفور، ذهب شـــيخهم إلى بولينا؛ وعند قبوله أراد التحدث معها مباشـــرة. فلما وافقت على مقابلته، أخبرها أنه أرســـله الإله أنوبيس الذي وقع في حبها وأمرها أن تأتي إلى هـ (معبد الربة ايزيس). وفقا لذلك، اســـتقبلت الرســـالة بحفاوة شديدة، وشعرت بمكانتها وامتنانها لهذا التنازل من جانب أنوبيس، وأخبرت زوجها أن لديها رســـالة أُرْسِـــلت إلى ها، وأن عليها أن تتناول العشـــاء وترقد مع أنوبيس.

وفيه نهاية حديثه عن الواقعة يكشـــف خدعة موندوس لبولينا فيقول فلافيوس جوزيفوس[٩٨]:

ولكن الآن، في اليوم الثالث للحادثة، التقى موندوس مع بولينا، وقال، "كلا، بولينا، لقد أنقذتني من (إنفاق) مائتي ألف دراخمة، كنتِ انتِ ستضـــيفينهم إلى عائلتك، لكنك لم تفشـــل في خدمتي بالطريقة التي دعوتك بها، لكني ابتهجت بالمتعة التي حصلت عليها بما فعلته بينما أخذت لنفسي اسم أنوبيس.

والجدير بالذكر أن هذه الرواية التي ذكرها جوزيفوس، قد نقدها (هيوب) (Heyob) حيث ذكر سببين كدليل على راوية جوزيفوس الملفقة:

أولا: سذاجة بولينا ومعرفة زوجها بذلك لأنه سمح لها بالمبيت بمصاحبة أنوبيس.

ثانيا: العقوبة التي تم تعرض لها موندوس، والســـبب المذكور لم يتوافق مع أفراد المؤامرة الآخرين، أو حتى مع السياسات العامة للإمبراطور تيبيريوس.

علاوة على ذلك، هناك اثنان من المؤرخين هما، تاكيتوس و سويتونيوس ذكروا روايات عن نفي تيبيريوس للمصـــريين وإلى هود عام ١٩م دون ذكر حادثة بولينا، لكن ما يريد جوزيفوس، ايصاله من خلال سرده لتلك القصة، الإشارة إلى أن العقوبة التي تعرض لها إلى هود كانت اضطهادًا جماعيا، بينما تمت معاقبة أتباع إيزيس وفقا للقانون[٩٩].

أما عن إشارة الشاعر الروماني الساخر يوفيناليس فقد تحدث عن موكب للربة إيزيس في روما، وعن مكانة أنوبيس المرتفعة الذي نال أرفع شرف وتكريم فيقول[١٠٠]:

ولذلك، فإن أنوبيس هو من ينال أفضل وأعلى تكريم
ركضوا مستهزئين بمرثيات وحشد لأوزوريس
محاطين بمخلوقات حليقة الرأس في ثياب مصنوعة من الكتان.

حيث ذكر جلوفر (Glover) لقد كانت تكريمًا كبيرًا يقدم للآلهة ومنها أنوبيس، مثل:

كهنة حليقي (الرأس) في ثياب كتان، يجوبون المدينة روما في المواكب، وما يصـــاحب ذلك من تفاعل العامة والســـخرية التي أبداها منها يوفيناليس "الذي ضـــحك على الناس الذين يضـــربون على صـــدورهم عند مروره" فقد يحتقر فيرجيل وغيره أنوبيس "النباح"، لكن المبتذلة (عامة الناس) كانت تخاف منه بصفته خادم إيزيس وسرابيس[١٠١].

ولقد استخدم الكتاب والفلاسفة، والسياسيون اليونانيون، والرومان الممارسة الدينية لعبادة الحيوانات للتأكيد على تفوقهم الثقافي على المصـريين "البرابرة، ومنهم يوفيناليس الذي يسـتنكر العادات المصرية باعتبار الحيوانات تجسيدًا للآلهة بسخرية لاذعة[١٠٢].

أما عن الفيلســـوف الروماني لوكيوس أبوليوس، فقد تحدث عن أنوبيس واصـــفا إياه بصفات كانت سائدة عنه مثل شكله ومكانته بين الآلهة فيقول[١٠٣]:

وخلفهم جاءت الآلهة تتألق لتمشـي على أقدام بشـر، أولا أنوبيس ذلك الرسـول الرهيب بين القوى أعلاه والقوى تحت الأرض، ذو وجه أسود على الجانب الآخر من الذهب، ورقبة ابن أوى منتصبة، يحمل صولجان في يده إلى سرى وغصن نخيل أخضر في يمينه.

وفقا لما ذكره أبوليوس فقد كـانـت أقنعـة المواكـب من الأمور التقليـديـة للاحتفـالات المصرية، ويشير الكاتب الروماني أبوليوس إلى ظهور كاهن أنوبيس في موكب لإيزيس[١٠٤].

٣ـ علاقة الأباطرة الرومان بأنوبيس:

في إشـــارة للإمبراطور كاليجولا (٣٧-٤١م) يذكر ملايز Malaise بلغة مجازية، أن كاليجولا قد ذكر على لسانه: " إنني ما زلت أريد الاستمتاع بمنافع ايزيس، وسرابيس، وحماية حربوقراطيس على أحفادي، حتى إلى اليوم الذي يقودني فيه أنوبيس في وقت متأخر (عند وفاته)، إلى طريق أوزوريس أو شخص آخر[١٠٥].

وإن صـــح ذلك القول عن كاليجولا، فيدل ذلك على إيمان الإمبراطور كاليجولا بالمعبود المصـــري أنوبيس، ومعرفته الجيدة بمكناته كإله للعالم الأخر، على الرغم من تراجع مكانة أنوبيس خاصة منذ أواخر عصر الجمهورية الرومانية وبداية عصر الإمبراطورية الرومانية.

وفي إشـارة للإمبراطور الروماني كومودوس Commodus (١٨٠-١٩٢م) ذكر كاتب سيرته انه [١٠٦]:

مارس عبادة إيزيس وذهب إلى حد حلق رأسه وحمل تمثال أنوبيس.

وفى إشارة أخري من نفس المصدر عن كومودوس يقول[١٠٧]:

بينما كان يحمل تمثال أنوبيس، اعتاد أن يضرب رءوس المصلين لإيزيس بوجه التمثال.

ولا نعرف حقيقة هذا الفعل من جانب الإمبراطور كومودوس، هل هو من طقوس عبادة إيزيس؟، أم الأمر لا يخرج عن دائرة السخرية من تلك العبادة الشرقية؟

ولقد ذكر هيوب أن العبارة تعني حمل التمثال بيده، بينما يقصـــد بها ارتداء قناع أنوبيس، ويوكد أن كومودوس بالفعل حمل على رأســه تمثال أنوبيس لأنها كانت عادة موجودة يقوم بها طائفة من الكهنة هم حملة تماثيل الآلهة[١٠٨].

وفى إشـــارة أخري لمكانـة أنوبيس في روما على عهد الامبراطور كومودوس نجد الآتي[١٠٩]:

من تلقاء نفسها فتحت البوابات المزدوجة لمعبد يانوس، وشوهدت صورة رخامية لأنوبيس تتحرك

وهو ما جاء في قاموس الســـير الذاتية اليونانية والرومانية من أنه كثيرًا ما كان كومودوس يظهر ويتولى مهامه ككاهن يضــحِّي، ويســاعد بشــغف في كل العربدة للخرافات الأجنبية، كالاحتفال بطقوس إيزيس أو أنوبيس أو ســـرابيس أو ميثرا، بكل حماقاتهم وكل رعبهم[١١٠].

وهناك إشـارة أيضــا في سـيرة الإمبراطور كاراكلا Caracalla(٢١١– ٢١٧م) بعد أن تحدثت ســـيرته عن جلبه لعبادة إيزيس إلى روما وشـــيد لها المعابد في كل مكان واحتفل بأعيادها بطريقة لم تشــهدها روما من قبل، نجد أيضــا تأكيداً على احتفال كومودوس بأنوبيس وحمل تمثاله[١١١]:

لكن في كل هذا إنه لأمر مدهش بالنسبة لي كيف يمكن أن يقال إنه هو أول من جلب طقوس إيزيس إلى روما، لأن أنطونيوس كومودوس احتفل بهم أيضًــا، حتى أنه حمل تمثال أنوبيس وأوقف جميع الطقوس.

وفى هذه الإشـارة تأكيد لما سـبق ذكره أن الإمبراطور كومودوس احتفل بطقوس أنوبيس وارتدي قناعه.

٤- الكتابات المسيحية عن أنوبيس:

ومن الإشـــارات التي وردت عن أنوبيس نجد عَالِم اللاهوت المســـيحي تيرتليانوس قد سخر من الآلهة المصرية في أكثر من موضع في كتابه ومن بين هذه المرات نجده يقول[١١٢]:

القنصـــلان بيســـو وجابينيوس، الذين لم يكونا مســـيحيين بالتأكيد، حظرا

سـرابيس وإيزيس وحربوقراط، مع صـديقهم برأس الكلب، من الدخول إلى الكابيتول وطردهم من جماعة الآلهة وهدم مذابحهم، وطردهم من البلاد حرصا منهم على منع انتشار رذائل دينهم الفاسد، لقد استعدتهم ومنحتهم أعلى درجات الشرف.

وفى إشـارة أخري تحدث تيرتليانوس عن الآلهة، وما ارتبط بها من أعياد قد وصـفها بالفساد، كما وصف أنوبيس بالعاهر /الزاني فيقول [١١٣]:

أعنى أنوبيس العاهر.

أما مينكيوس فيلكس المدافع المسيحي، وقد وردت إشارة لدية عن سخرية من تقديس الحيوانات فيذكر [١١٤]:

أنت أيضا تقدم عبادة رءوس ثيران والكباش،
وأهديتم آلهة اختلطت أيضا بين عنزة ورجل،
وآلهة بوجوه كلاب وأسود.

ومن هنا تتضح النظرة العدائية المسيحية تجاه ما كانت تعنيه الديانات الوثنية – ومنها المعبودات المصرية – السائدة خلال القرون الثلاثة الأولى من عصر الإمبراطورية الرومانية.

٥- مكانة أنوبيس في روما:

ولقد عُثِرَ في روما على صـور وتماثيل صـغيرة للآلهة من أجل كسـب الحظ السـعيد، والحماية، ومنها تلك الآلهة التي تم تقديم عبادتها من الشرق، ومنها على سبيل المثال: إيزيس وأنوبيس وسرابيس، وحربوقراطيس [١١٥].

كما أُكْتشفَ رسمُ مثير للاهتمام نُشر لأول مرة من قبل الأب جاروتشي (Garrucci) عام ١٨٥٧، تم اكتشافه في إحدى المواقع في تل البلاتين، يبدو أنها ترجع إلى القرن الثالث الميلادي، ويسخر من شخص يسمى إلى كسامينوس (Alexamenos)، يمثل الرسم عبادة شخصية مصلوبة مصورة برأس حمار أسفلها عبارة مكتوبة باليونانية:

ΑΛΕΞΑΜΕΝΟΣ ΣΕΒΕΤΕ [ΣΕΒΕΤΑΙ] ΘΕΟΝ

إلى كسامينوس يعبد (إلههُ).

الجدير بالذكر لم يتفق العلماء تمامًا على موضوع هذا الكاريكاتير، فبعضهم يعتقد أنه تمثيل مسيء للمسيح، بينما يعتقد البعض الآخر أنه يشير إلى أنوبيس، إله مصر برأس ابن أوى [١١٦].

ويوجد أيضا داخل معبد ايزيس في مدينة بومبي في إيطاليا، صورة كاهن يرتدي قناع

أنوبيس، وكاهنة تحمل سيستروم (sistrum)[117]، حيث الكهنة وطقوس عبادة ايزيس غالبا ما كانت مشتركة بحضور المعبود أنوبيس، بالإضافة إلى اللوحة الجدارية، هناك مصباح من التيرا كوتا يظهر إيزيس وحربوقراطيس وأنوبيس، علاوة على أنه في الزاوية المقابلة من البهو المعمد يوجد ضريح للآلهة المصرية إيزيس وأنوبيس وأوزوريس[118].

الخاتمة

من خلال العرض السابق يتضح لنا أن أقدم الإشارات المتعلقة بأنوبيس والتي وردت لدي المؤرخ إلى وناني هيرودوت حيث أرشد اثنان من الذئاب الكاهن إلى معبد ديميتر، وهذه دلالة وشاهد على دور ومكانة أنوبيس في العقيدة المصرية كمرشد أو دليل.

وضحت الدراسة أيضا إلى تعدد الإشارات والشواهد عن نسب أنوبيس في المصادر اليونانية، من حيث نسبه لأبيه أوزوريس، وأمه نفتيس.

انتشار عبادة وتقديس أنوبيس في صورة الكلب في العالم إلى وناني وخاصة ما جاء على لسان الفيلسوفين سقراط وأفلاطون الذي كان يقسمون بالكلب وهو الحيوان الذي يرمز لأنوبيس.

تعددت الحيوانات التي كانت رمزية لأنوبيس، وقد شمل أنواع مختلفة كان يطلق عليها الفصيلة الكلبية منها: الذئب، الكلب، ابن أوي.

تمتعت الآلهة المصرية ومنها أنوبيس بمكانة كبيرة خارج مصر وانتشرت عبادته وأقيمت له معابد، أو أجزاء في معابد في بلاد إلى ونان، وأسيا الصغرى، وروما، ومدينة بومبي في إيطاليا.

وخلصت الدراسة إلى انه حدث مزج بين أنوبيس المصري ونظيره هيرميس إلى وناني تحت مسمى هيرمانوبيس، ليكون صالحا للفترة الجديدة، بالإضافة إلى المزج الذي تم بين أنوبيس والآلهة هيكاتي اليونانية بوصفها من آلهة العالم السفلى.

واثبت البحث أيضا من خلال الإشارات والشواهد التي وردت به أن الوظائف والمهام التي كان يقوم بها أنوبيس لم تقتصر على العالم الآخر (كدوره كمرشد ودليل، مرافقة المتوفي حراسة المقبرة، التوسل والشفاعة- وإنما تطورت إلى مساعدة الناس في أمورهم المعيشية والحياتية.

وأكدت الدراسة أن أنوبيس لعب دورا في العقيدة التي اعتنقها المصريون أو المتأغرقون أو الرومان الذين عاشوا في مصر في العصرين: اليوناني والروماني، واستمر دوره بوصفه التقليدي، لذا وضعت صور تجسد أنوبيس على التوابيت، وعلى هيئة تمائم يرتديها الموتى، تستحضر قوة وقدرات المعبود نيابة عن المتوفى.

وقد أثبتت الدراسة أن للكتاب للرومان أمثال: - فيرجيليوس، وبروبرتيوس، ويوفيناليس

وأيضـــا أوفيديوس) – علاقة عدائية تجاه كل العبادات الشـــرقية ومنها بطبيعة الحال عبادة أنوبيس، وخاصـة في فترة أواخر عصـر الجمهورية، وبداية عصـر الإمبراطورية نتيجة للدعاية السياسية المضادة لكل ما هو شرقي التي تبناها القائد اوكتافيوس (أغسطس) فيما بعد.

وهناك من الكتاب الرومان من أيقن وقنع بمكانة أنوبيس الدينية وطلب مساعدته أمثال: أوفيديوس الذي كان يتوسل بأنوبيس لإنقاذ حياة سيدة من الموت.

بالإضـــافة إلى القصـــة المزيفة – على حد قول من انتقدوا ما ذكره – التي جاءت عن المؤرخ جوزيفوس والتي كان الهدف منها التخلص من العبادات الشـــرقية ومنها عبادة أنوبيس بطبيعة الحال.

وقد توصلت الدراسة أيضا إلى أن عدد من الأباطرة الرومان تبنوا عبادة أنوبيس أمثال: الإمبراطور كومودوس الذي مارس عبادة إيزيس، وذهب إلى حد حَلَق رأســـه، وحَمَل تمثال أنوبيس، والإمبراطور كاراكلا الذي ادخل عبادة إيزيس إلى روما.

وأكدت الدراســـة على وجود نظرة عدائية من جانب الكتاب المســـحيين في القرن الرابع الميلادي لكل ما هو وثنى، وفقا للعقيدة المســـيحية، وأبرز هؤلاء هو (تيرتليانوس) الذي كان يسخر من أنوبيس في أكثر من إشارة.

وظهر في الوثائق البردية مسـمى كاهن برأس كلب (أنوبيس) وهو يشـارك في المواكب الجنائزية وكانت تدفع له أموال من نفقات الجنائز.

وقد عثر في روما على صور وتماثيل صغيرة للآلهة الشرقية من أجل الحماية، والأمان والاطمئنان، نذكر منها على سـبيل المثال – لا الحصـر –: إيزيس وسـرابيس وحربوقراطيس، وأنوبيس موضـــوع البحث، الأمر الذي يدل على أهمية ومكانة وتعدد الأدوار الذي كان يقوم بها هذا المعبود أنوبيس.

م	المصدر	التاريخ	نوع المادة	السياق
١	Herodotus,2.122.3.	القرن الخامس ق.م.	تاريخية	رمزية لأنوبيس الذي كان يشمل أنواع مختلفة من الحيوانات البرية. مثل: الذئب – الكلب– ابن آوي.
٢	Plato, Gorgias,416b.	٤٢٨/٤٢٧– ٣٤٨/٣٤٧ ق.م	محاورة فلسفية	قسم بالكلب وهو قسم كان مشهورا في بلاد اليونان
٣	Plato, Gorgias,482b.	–	–	نص صريح على القسم بالكلب من خلال عبارة "الكلب إله المصرين".
٤	Diodorus,1-34.	القرن الأول ق.م	تاريخية	نسب أنوبيس لأبيه أوزوريس.
٥	Diodorus, 1.87.2-3.	-	–	الإشارة مكانة الكلب كحيوان مقدس باعتباره صورة لأنوبيس.
٦	Strabon,17.1.28.	٦٣ ق.م –٢٣م	جغرافية	الإشارة الى طريق مقدس "درومومس" مخصص لأنوبيس أمام المعبد.
٧	Strabon,17.1.40.	–	–	الإشارة الى عبادة أنوبيس في مقاطعة كينوبوليس (الشيخ فضل – مركز بني مزار – محافظة المنيا).
٨	Plutarchos, De Iside et Osiride,14.	٤٦–١٢٠م	مقالات دينية	الإشارة الى بنوة أنوبيس الى الربة نفتيس من أخيها أوزوريس – حصوله على اسم أنوبيس – دوره في حراسة الآلهة ثم (الموتى لاحقا).
٩	Plutarchos, De Iside et Osiride,38.	-	-	يؤكد بلوتارخوس على أن نفتيس هي من انجبت أنوبيس بطريقة غير شرعية، نتيجة لعلاقتها مع أوزوريس.
١٠	Plutarchos. De Iside et Osiride,44.	-	-	– دمج او تشبيه أنوبيس المصري بـ هيكاتى أو كرونوس الإلهين اليونانيين، يرجع ذلك لتشابه أدوارهم الدينية. – تراجع مكانة المعبود المصري (أنوبيس) في صورة الكلب بين المصريين بعد فترة الملك الفارسي قمبيز .
١١	Plutarchos, De Iside et Osiride,61.	-	-	– الدمج بين انوبيس المعبود المصري وهيرميس المعبود اليوناني تحت مسمى هو "هيرمانوبيس". – انوبيس يشير الى دوره السماوي، بينما هيرمانوبيس يشير الى دوره في العالم الآخر (السفلى).
١٢	Plutarchos, De Iside et Osiride.72.	-	-	صراع بين مدينتي كينوبوليس (المقدسة لأنوبيس) وأوكسيرنخوس حول قتل كل منها الحيوان المقدس لدي المدينة الأخرى .
١٣	Artemidorus Daldianus, Oneirocritica.2. 34.	القرن الثاني الميلادي	تفسير رُؤى	إشارة الى أنوبيس، ودوره في الاساطير المصرية القديمة كأحد آلهة العالم السفلى.

١٤	Lucianus, Vitarum auction, 16.	١٢٠-١٨٠م	محاورة	إشارة عن قسم الفيلسوف سقراط ب "الكلب" وأنوبيس الذي كان له دور بارز في مصر.
١٥	Lucianus , De Sacrificiis.14.	-	-	اشــرة عن المزج بين الآلهة اليونانية ونظيرتها المصـــرية "هيرميس برأس كلب".
١٦	Lucianus,Icaromenippus.24 .	-	-	إشـارة عن انتشـار عبادة أنوبيس في مصر.
١٧	Lucianus, Dialogimortuorum,13.	-	محاورة	إشارة ساخرة عن الطموح في الوصول الى مكانة أنوبيس.
١٨	Lucianus, Jupiter trageodeus,8-9.	-	-	الحديث عن صـــورة أنوبيس المألوفة "وجه الكلب"، فضلا عن المكانة التي تمتع بها، وانفراده وتميزه بصـــناعة تماثيله من الذهب.
١٩	Lucianus , Deorum Concilium,10-11.	-	-	ســخرية وتهكم من عبادة الحيوانات من جانب المصـــريين ومنهم بطبيعة الحال الذي يجســد بوجه كلب (أنوبيس).

أولا: الإشارات عن أنوبيس في كتابات العصر اليوناني.
ثانيا: الإشارات عن أنوبيس فى كتابات العصر الرومانى.

م	المصدر	التاريخ	نوع المادة	السياق
١	Loukillios :نقلا عن Caitlín E. Barrett, 2011. 427.n 1728.	١٨٠-١٠٢ ق.م	شعر	قصـيدة فكاهية للشـاعر لوكيللوس، حيث يشـتكي المتحدث أن رسـام جعل صـورة ابنه تبدو مثل أنوبيس عن غير قصد.
٢	Vergilius,Aeneid,8. 696-698.	٧٠-١٩ ق.م	تاريخ	وصف لأنوبيس بأنه من الآلهة المُروعة.
٣	Propertius, 3.11.39-42.	٥٥-١٦ ق. م	شعر	محاولة التقليل والسـخرية من أنوبيس في مواجهة الإله الروماني "جوبيتر".
٤	Ovidius,Amores,2.13.	٤٣ق.م- ١٧م	شعر	إشـارة الى وجه أنوبيس المقدس، وتسـليط الضـــوء على دور جديد يقوم به أنوبيس وهو شفاء المرضي.
٥	Ovidius, Metamorphoses, 9.685-690.	-	أساطير	دور أنوبيس في موكب الربة إيزيس.
٦	Valerius Maximus ,7.3 ; 8.	الـقـرن الأول الميلادي	تاريخ	تكر ايديل العامة اثناء هروبه في زي كاهن الربة ايزيس، ربما المقصـود ملابس الكاهن برأس الكلب (أنوبيس).
٧	Plinius, Naturalis Historia,33.46.	٢٣-٧٩م	موسوعة التاريخ الطبيعي	قيام المصـــريين بتزيين أوانيهم الفضـية برسوم لأنوبيس.

٨	Josephus, Antiquitates judaicae, 18.72-73.	٣٧-١٠٠م	تاريخ	استغلال مكانة أنوبيس في خداع سيدة رومانية واستدعاءها الى المعبد بحجة لقاء أنوبيس.
٩	Juvenalis, Satires 6, 532-534.	٥٥/٦٠ - ١٢٧م	شعر	حصول أنوبيس علي أرفع شرف وتكريم في روما
١٠	Appian, Bella Civilia,4.4.47.	١٠١-٢٠٠م	تاريخ	تنكر ايديل العامة في زي كاهن الربة ايزيس، وارتداء قناع أنوبيس.
١١	Apuleius, Metmorphoses,11.1.	١٢٥-١٨٠م	فلسفة	عن أنوبيس ومكانته العالية بين الآلهة، واصفا إياه بصفات كانت سائدة عنه مثل: شكله.
١٢	Tertullianus, Apologeticum.6.7-8.	١٥٥/١٦٠ - ٢٢٠م	ديانة	إشارة عن طرد الآلهة المصرية من الكابيتول ومنها من هو برأس الكلب (أنوبيس).
١٣	Tertullianus. Apologeticum,15.1	-	-	وصف أنوبيس بـ"العاهر".
١٤	Minucius Felix,Octvius,28.7.	١٥٠-٢٥٠م	حوار	سخرية من تقديس الآلهة بأشكال الحيوانات ومنها آلهة بوجوه كلاب.
١٥	Servius, Commentary on the Aeneid.8,5.698	٣٠٠-٤٠٠م	تاريخ	تحدث عن محاولة الدمج بين أنوبيس وميركوري الروماني
١٦	SHA, Commodus, 9.4; 9.6.	القرن الرابع الميلاد تقريبا .	تاريخ	حمل الإمبراطور كومودوس تمثال أنوبيس
١٧	SHA, Commodus,16.4.	-	-	صورة لأنوبيس في معبد يانوس في عصر الامبراطور كومودوس.
١٨	SHA, Marcus Antoninus , 9.11.	-	-	تأكيد على حمل الإمبراطور كومودوس تمثال أنوبيس.

كتالوج الصور



صورة رقم ١ : جانب امامي للإله أنوبيس نقلا عن: –

-N. Dorin Ischlondsky. "A Peculiar Representation of the Jackal-God Anubis." Journal of Near Eastern Studies 25, no. 1 (1966): 28.

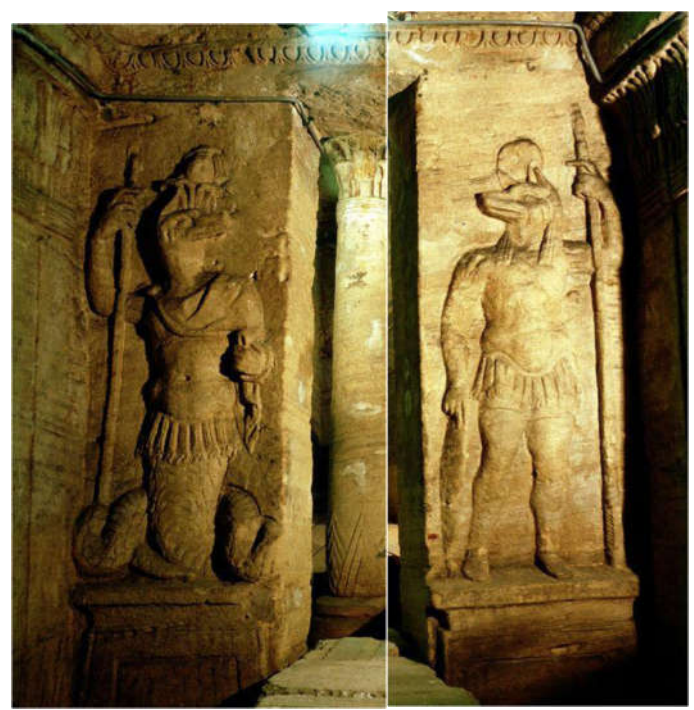


صورة رقم ٢ : مشهد التحنيط من مقبرة كوم الشفافة نقلا عن: –

Marjorie Susan Venit. Visualizing the Afterlife in the Tombs of Graeco-Roman Egypt. USA: Cambridge University Press. 2016, fig. 2.20. 72.



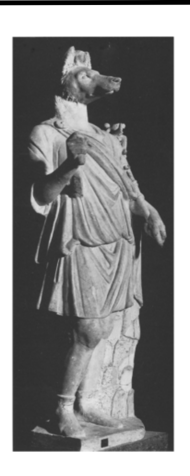
صورة رقم ٣: الاله أنوبيس يقف أمام المتوفي في المحاكمة لحظة وزن القلب لزخارف تابوت محفوظ في المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية.
نقلا عن:- منال ابوالقاسم محمد حسين، ٢٤.



صورة رقم٤: الاله أنوبيس الحامي من حجرة الدفن الرئيسية بمقبرة كوم الشقافة بالإسكندرية.
نقلا عن: منال ابوالقاسم محمد حسين، ٢٠.



صورة رقم ٥: قناع أنوبيس من الفترة المتأخرة والعصر البطلمي. نقلا عن:-
Christina, Antoniadou. 113.



صورة رقم ٦: تمثال هيرمانوبيس من البرونز من عصر الإمبراطورية الرومانية. نقلا عن:

Jean-Claude Grenier. XVI (A), 227.



صورة رقم٧: أنوبيس على رأس موكب إيزيس - روما. نقلا عن:

Jean-Claude Grenier. XXII, 233.



صورة رقم٨ : قناع لأنوبيس من التيراكوتا . نقلا عن:-

Jean-Claude Grenier. XLIII, 254.

الهوامش

[١] – رمضان عبده على، حضارة مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية الأسرات الوطنية ج ٢، تقديم زاهى حواس، وزارة الثقافة – المجلس الأعلى للآثار، مشروع المائة كتاب (٤٢)، مطابع المجلس الأعلى للآثار (ب.ت)، ٢٩٦.

[٢] - روبرت آرموار، آلهة مصر القديمة وأساطيرها، ترجمة: مروة الفقي، مراجعة: محمد بكر، العدد (٩٠٢) ، المركز القومي للترجمة، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة(٢٠٠٥)، ١٢٣.

[٣] - فرنسواز ديناند وروجيه لشتنبرج، الحيوانات والبشر: تناغم مصري قديم، ترجمة: فاطمة عبدالله محمود، مراجعة وتقديم: محمود ماهر طه، المركز القومي للترجمة، العدد (١٧٠٩)، الطبعة الأولى، القاهرة(٢٠١٢)، ١٥٧.

[٤] - منال أبوالقاسم محمد، تصوير أنوبيس بوظائف مختلفة على التوابيت آدمية الشكل خلال العصرين اليوناني والروماني فى مصر، مؤتمر الفيوم الدولي الأول، (٢٠١٤)، ٨.

[٥] - وقد ارتبطت بالمعبود أنوبيس الإلهة "اينبوت،" (Anput) التي تمثل الشكل الأنثوي لأنوبيس، وقد عرفت بهيئات مختلفة منها الهيئة الأنثوية لابن آوي، والهيئة البشرية برأس ابن آوى وبذيل أسد، وكانت وظيفة الإلهة اينبوت هي إلهة للقمر، جدير بالذكر أن أنوبيس نفسه هو أحد الآلهة المرتبطين بالقمر، التي قد ساعدت أنوبيس في أحد أشهر أدواره في عملية التطهير انظر:

Salwa Kamel, “La Forme féminine d'Anubis,” Journal of the General Union of Arab Archaeologists 8, no. 8 (2007):8.

[6] -Henry George Liddell, Robert Scott, A Greek-English Lexicon (Oxford: Clarendon Press,1996) s.v. (Ἄνουβις) ; (Συνανουβιασταί).

[7] -William Smith(ed.).A Dictionary of Greek and Roman biography and mythology.vol.1 (London John Murray, Albemarle Street,1880), 218- 219.

وهناك آثار لمعرفة بلاد اليونان لعبادة الكلب في فترة مبكرة من تاريخها؛ لقانون يُنسب إلى رادامانثيس (Rhadamanthys) الأسطوري لجزيرة كريت، أمر ألا يقسم الرجال بالآلهة لكن بالإوزة أو بالكلب أو بالكبش.

[8] -Harry Thurston Peck, Harpers Dictionary of Classical Antiquities (New York. Harper and Brothers, 1898) s.v. (Anubis).

[9] -Henry George Liddell, Robert Scott, A Greek-English Lexicon.s.v. (Ἑρμάνουβις

[10] -Jaroslav Černý, Ancient Egyptian Religion(London: Hutchinson University Library,1952),22; Antoniadou Christina, Anubis: the god’s manifestation in the iconographical and literary sources of the Pharaonic Period (Rhodes: University of the Aegean, 2018),25 ;Manfred Lurker, A Dictionary of Gods and Goddesses, Devils and Demons (London and New York: Routledge, Taylor & Francis e-Library, 2005),14.

[11]- W.W.How And J.Wells, A Commentary on Herodotus(Oxford. New York: Oxford University Press,2000), (book 2, chapter 67).

[12] -Pliny the Elder, The Natural History (eds. John Bostock, M.D., F.R.S., H.T. Riley, Esq., B.A).

https://www.perseus.tufts.edu/hopper/text?doc=Perseus:text:1999.02.0137:book=5:chapter=9&highlight=anubis

William Smith,(ed.),Dictionary of Greek and Roman geography.Vol.1(Boston: Little, Brown, and Company,1870), 40.

13 -Peck, Harpers Dictionary, s.v.(Canis).
14 -Strabon,17.1.40.

῾ἑξῆς δ᾽ ἐστὶν ὁ Κυνοπολίτης νομὸς καὶ Κυνῶν πόλις, ἐν ᾗ ὁ Ἄνουβις τιμᾶται καὶ τοῖς κυσὶ τιμὴ καὶ σίτισις τέτακταί τις ἱερά.

انظر أيضا:

Strabo, The geography of Strabo .With an English translation by Horace Leonard jones, ,in eight volumes. Vol. VIII(Cambridge: Harvard University Press; London: William Heinemann Ltd,1967).

استرابون في مصر: القرن الأول قبل الميلاد، نقله من اليونانية دكتور/ وهيب كامل، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة (١٩٥٣)، ص ١٠٤.

١٥ - محمد السيد محمد عبد الغني، "مقاطعة كينوبوليس في العصرين البطلمي والروماني." في المؤتمر الدولي الرابع بعنوان الفكر في مصر عبر العصور القاهرة: مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش، جامعة عين شمس، ج١ (٢٠١٣)، ص ٢٤٢.

١٦ - ماجنا الكبري (ἡ μεγάλη) مدينة قديمة في مصر الوسطى، تقع على الضفة الغربية لنهر النيل، على حدود صعيد مصر قليلاً، اشتهر هذا المكان بعبادته لأنوبيس أو هيرمانوبيس Hermanubis وكان مكان الدفن المقدس لطائر أبو منجل. انظر:

Peck s.v. (Hermopŏlis).

١٧ - البهنسا الحالية تبعد حوالي ١٩٧ كم جنوب القاهرة، على الضفة اليسرى من بحر يوسف، في منتصف الطريق بين هيرموبوليس ماجنا وأرسينوي أطلق عليها الإقليم الأوكسيرنيخيتى Oxyrhynchite وهي الإقليم التاسع عشر لمصر العليا انظر:

Richard Stillwell ,William L.MacDonald, and Marian Holland McAllister. (Eds.) The Princeton encyclopedia of classical sites (Princeton–New jersey:Princeton University Press,1976),s.v. (Oxyrhynchus).

١٨ - محمد السيد محمد عبدالغنى، ٢٤١.

19- Plutarchos, De Iside et Osiride.72.

Plutarch. *Moralia*.vol.5. with an English Translation by. Frank Cole Babbitt (Cambridge and London :Harvard University Press,2003).

μόνοι γὰρ ἔτι νῦν Αἰγυπτίων Λυκοπολῖται πρόβατον ἐσθίουσιν, ἐπεὶ καὶ λύκος, ὃν θεὸν νομίζουσιν οἱ δ᾽ Ὀξυρυγχῖται καθ᾽ ἡμᾶς, τῶν Κυνοπολιτῶν τὸν ὀξύρυγχον ἰχθὺν ἐσθιόντων, κύνα* συλλαβόντες καὶ θύσαντες ὡς ἱερεῖον κατέφαγον· ἐκ δὲ τούτου καταστάντες εἰς πόλεμον ἀλλήλους τε διέθηκαν κακῶς καὶ ὕστερον ὑπὸ Ῥωμαίων κολαζόμενοι διετέθησαν .

راجع أيضا:

Youssri Abdelwahed, “More the Pets: Dogs in Graeco-Roman Egypt,” Journal of Faculty of Tourism and Hotels-University of Sadat City Vol 1.1 (2017), 2.
20 -David Frankfurter, Religion in Roman Egypt(Princeton University Press, 1998),68.
21 -Herodotus,2.122.3.
Herodotus, The Histories. Book II. Commentary 1-98.2nd edition. Alan B. Lloyd(ed.). (Leiden. New York: Brill, 1994).
φᾶρος δὲ αὐτημερὸν ἐξυφήναντες οἱ ἱρέες κατ᾽ ὧν ἔδησαν ἑνὸς ἑωυτῶν μίτρῃ τοὺς ὀφθαλμούς, ἀγαγόντες δέ μιν ἔχοντα τὸ φᾶρος ἐς ὁδὸν φέρουσαν ἐς ἱρὸν Δήμητρος

αὐτοὶ ἀπαλλάσσονται ὀπίσω· τὸν δὲ ἱρέα τοῦτον καταδεδεμένον τοὺς ὀφθαλμοὺς λέγουσι ὑπὸ δύο λύκων ἄγεσθαι ἐς τὸ ἱρὸν τῆς Δήμητρος ἀπέχον τῆς πόλιος εἴκοσι σταδίους, καὶ αὖτις ὀπίσω ἐκ τοῦ ἱροῦ ἀπάγειν μιν τοὺς λύκους ἐς τὠυτὸ χωρίον.

[22] -Lucianus, Vitarum auction, 16.

Lucian. In Eight Volumes. translated by M.D. Macleod (Cambridge: MA Harvard University Press, London: William Heinemann Ltd,1961).

Σωκράτης

καὶ μὴν ὀμνύω γέ σοι τὸν κύνα καὶ τὴν πλάτανον οὕτω ταῦτα ἔχειν.

Ἀγοράστης

Ἡράκλεις τῆς ἀτοπίας τῶν θεῶν.

Σωκράτης

τί σὺ λέγεις; οὐ δοκεῖ σοι ὁ κύων εἶναι θεός; οὐχ ὁρᾷς τὸν Ἄνουβιν ἐν Αἰγύπτῳ ὅσος; καὶ τὸν ἐν οὐρανῷ Σείριον καὶ τὸν παρὰ τοῖς κάτω Κέρβερον;

[٢٣] - هذا القسم المفضل لسقراط مشتق من مصر، حيث تم تمثيل أنوبيس برأس كلب قارن

Plato, Gorgias, 482b.

وقد أشار الى نفس القسم عالم اللاهوت المسيحي تيرتليانوس حين ذكر:

Tertullianus, Apologeticum,14.7.

أنا لا أسهب في الحديث عن الفلاسفة
أقنع نفسي بالإشارة إلى سقراط
الذين في ازدرائه الآلهة
كان من عادة القسم بالغار والماعز والكلب
في الواقع، لهذا الشيء بالذات حُكم على سقراط بالإعدام، أنه أسقط عبادة (تلك)الآلهة".

Taceo de philosophis, Socrate contentus, qui in contumeliam deorum quercum et hircum et canem deierabat. Sed propterea damnatus est Socrates, quia deos destruebat.

[24]- Plato, Gorgias,416b.

κύνα, ὦ Γοργία,

[25]- Plato, Gorgias,482b. μὰ τὸν κύνα τὸν Αἰγυπτίων θεόν,

Plato. Plato in Twelve Volumes, Vol.3/ Vol.5. translated by W.R.M. Lamb (Cambridge: MA, Harvard University Press; London: William Heinemann Ltd,1967).

[26] -Diodorus,1-34.

Diodorus Siculus., (Loeb),Translated by: Oldfather.C.H.,12Vols, Books I and II, 1-34, (Cambridge: Mass.: Harvard University Press; London: William Heinemann, Ltd,1989).

انظر أيضا: ديدور الصقلي في مصر، القرن الأول قبل الميلاد، نقله من اليونانية: وهيب كامل (دار المعارف، القاهرة)، ٤١-٤٢.

τῷ δ᾽ οὖν Ὀσίριδι συνεστρατεῦσθαι δύο λέγουσιν υἱοὺς Ἄνουβίν τε καὶ Μακεδόνα, διαφέροντας ἀνδρείᾳ. ἀμφοτέρους δὲ χρήσασθαι τοῖς ἐπισημοτάτοις ὅπλοις ἀπό τινων ζῴων οὐκ ἀνοικείων τῇ περὶ αὐτοὺς εὐτολμίᾳ: τὸν μὲν γὰρ Ἄνουβιν περιθέσθαι κυνῆν, τὸν δὲ Μακεδόνα λύκου προτομήν: ἀφ᾽ ἧς αἰτίας καὶ τὰ ζῷα ταῦτα τιμηθῆναι παρὰ τοῖς Αἰγυπτίοις

.

[27] -Plutarchos, De Iside et Osiride,14
[28] -Plutarchos, De Iside et Osiride,38.
ὅθεν ἡ μὲν Ἶσις ἔτεκε γνησίως τὸν Ὦρον, ἡ δὲ Νέφθυς σκότιον τὸν Ἄνουβιν. ἐν μέντοι ταῖς διαδοχαῖς τῶν βασιλέων ἀναγράφουσι τὴν Νέφθυν Τυφῶνι γημαμένην πρώτην γενέσθαι στεῖραν· εἰ δὲ τοῦτο μὴ περὶ γυναικὸς ἀλλὰ περὶ τῆς θεοῦ λέγουσιν,
[29]- Firmicus Maternus, De errore profanarum religionum ,2.
Firmicus Maternus .De errore profanarum religionum II , Firmicus Maternus. Mathesis, ed. W. Kroll, P. Skutsch and K. Ziegler. Bibliotheca Scriptorum Graecorum et Romanorum Teubneriana (Leipzig: Teubner, 1897-1913) ; Jean-Claude Grenier, Anubis alexandrin et romain. (Leiden: EJ Brill ,1977), 50.
Isis soror est - Osyris frater - Tyfon maritus. Is cum comperisset Isidem uxorem incestis fratris cupiditatibus esse corruptam, occidit Osyrim artuatimque laceravit, et per omnes Nili fluminis ripas miseri corporis palpitantia membra proiecit.
Isis repudiato Tyfone ut et fratrem sepeliret et coniugem, adhibuit sibi Nephtum sororem sociam et Anubem venatorem, cui ideo caninum caput inpositum est lacerati corporis partes artificio canis vestigantis invenit.
انظر أيضا:
Richard Earl Oster, Julius Firmicus Maternus: De errore profanarum religionum. Introduction, translation, and commentary(Diss. Rice University, 1971), 4-5.
[30] -W.W.How And J.Wells, (book 2, chapter 62).
http://www.perseus.tufts.edu/hopper/text?doc=Perseus:text:1999.04.0028
(Accessed: November .2021)
[31] -Abdelwahed, 6.
[32] -Michael Jordan, Dictionary of gods and goddesses.2nd edition(Facts on File, Inc., 2004),22.
[33] -Jessica Levai, "Aspects of the Goddess Nephthys, especially during the Graeco - Roman Period in Egypt, (Diss.Brown University, 2007), 90 ;166.
لكن نفتيس ليست الأم الوحيدة لأنوبيس، في بردية هاريس والتي تعود إلى عصر الدولة الحديثة، والتي فيها رع هو والد أنوبيس، ومن بين الآلهة الأخرى التي لعبت دور والدة أنوبيس إيزيس والإلهة البقرة وباستيت الإلهة القطة. انظر: Levai,90
[34]- William Smith(ed.) A Dictionary of Greek and Roman biography and mythology,219.
[35]- Diodorus,1.87.2-3.
τὸν δὲ κύνα πρός τε τὰς θήρας εἶναι χρήσιμον καὶ πρὸς τὴν φυλακήν: διόπερ τὸν θεὸν τὸν παρ᾽ αὑτοῖς καλούμενον [Ἄνουβιν παρεισάγουσι κυνὸς ἔχοντα κεφαλήν, ἐμφαίνοντες ὅτι σωματοφύλαξ ἦν τῶν περὶ τὸν Ὄσιριν καὶ τὴν Ἶσιν.
[3]ἔνιοι δέ φασι τῆς Ἴσιδος προηγουμένους τοὺς κύνας καθ᾽ ὃν καιρὸν ἐζήτει τὸν Ὄσιριν, τά τε θηρία καὶ τοὺς ἀπαντῶντας ἀπείργειν, ἔτι δ᾽ εὐνοϊκῶς διακειμένους συζητεῖν ὠρυομένους: διὸ καὶ τοῖς Ἰσείοις προπορεύεσθαι τοὺς κύνας κατὰ τὴν πομπήν,τῶν καταδειξάντων τοῦτο τὸ νόμιμον σημαινόντων τὴν παλαιὰν τοῦ ζῴου χάριν.

[36]- Artemidorus Daldianus, Oneirocritica.2. 34.
Daniel E. Harris-McCoy. Artemidorus' Oneirocritica - Text, Translation and Commentary (Oxford University Press, 2012).
χθόνιοι δὲ Πλούτων καὶ Περσεφόνη καὶ Δημήτηρ καὶ Κόρη καὶ Ἴακχος καὶ Σάραπις καὶ Ἶσις καὶ Ἄνουβις καὶ Ἁρποκράτης καὶ Ἑκάτη
[37] -Strabo,17.1.28
τῆς δὲ κατασκευῆς τῶν ἱερῶν ἡ διάθεσις τοιαύτη· κατὰ τὴν εἰσβολὴν τὴν εἰς τὸ τέ μενος λιθόστρωτόν ἐστιν ἔδαφος, πλάτος μὲν ὅσον πλεθριαῖον ἢ καὶ ἔλαττον, μῆκο ς δὲ καὶ τριπλάσιον καὶ τετραπλάσιον, ἔστιν ὅπου καὶ μεῖζον· καλεῖται δὲ τοῦτο δρ όμος, καθάπερ Καλλίμαχος εἴρη- κεν
ὁ δρόμος ἱερὸς οὗτος Ἀνούβιδος.
باعتباره إله للموتى وجد بشكل كبير في الجنائز والمقابر يظهر في لوحات القبور على نطاق واسع الاختلاف. منها نقش اهداء لكل من أوزوريس وسرابيس وايزيس وانوبيس، لكن معبد انوبيس وجد بالقرب من المقبرة حيث في بداية العام يخرج موكب انوبيس من معبده الى المقبرة انظر:
OGIS i 97; Catherine Ruth Smith, "Egyptian deities and their festivals: prolegomena to a study of Egyptian religious practices in the Greco-Roman period, (Diss. New York University. (1932), 27-28.
وقد أشار لوكيانوس الى سرقة معبد أنوبيس بواسطة شخص يدعى سيروس، حيث سلبوا من قرابين الإله زوج من الكؤوس الذهبية، وصولجان من ذهب وبعض الصور الفضية لأوجه الكلاب، والكنوز الأخرى.
Lucianus , Toxaris vel amicitial,28.
[38] -Plutarchos. De Iside et Osiride,44.
ὁμοίως καὶ ταύτην ἔχειν δοκεῖ παρ' Αἰγυπτίοις τὴν δύναμιν ὁ Ἄνουβις, οἵαν ἡ Ἑκ άτη παρ' Ἕλλησι, χθόνιος ὢν ὁμοῦ καὶ ὀλύμπιος. ἐνίοις δὲ δοκεῖ Κρόνος ὁ Ἄνουβι ς εἶναι· διὸ πάντα τίκτων ἐξ ἑαυτοῦ καὶ κύων ἐν ἑαυτῷ τὴν τοῦ κυνὸς ἐπίκλησιν ἔσ χεν, ἔστι* δ' οὖν τοῖς σεβομένοις τὸν Ἄνουβιν ἀπόρρητόν τι· καὶ πάλαι* μὲν τὰς μ εγίστας ἐν Αἰγύπτῳ τιμὰς ὁ κύων ἔσχεν·
[39] ارتباط الكلب بالإلهة هيكاتى اليونانية الحيوان الأكثر ارتباطًا بها هو الكلب، تميل الأراء اللاحقة على وجه الخصوص إلى جعل الكلاب إما كقرابين أو ظهور الأرواح، كما ان صوت نباح الكلاب هو أول علامة مشؤومة لهيكاتي، لكن يذهب روهد (Rohde) الى انها في الأصل تمتلك رأس كلب، أو حتى جسد كلب، مثل المعبود المصري أنوبيس؛ ومع ذلك، فإن الدليل الذي يستشهد به هو متأخر، ومفهوم الموت أمر غير مألوف تمامًا بالنسبة إلى اليونانيين القدماء. للمزيد انظر:
Ilmo Robert Von Rudloff. Hekate in early Greek religion (diss. University of Victoria :Canada 1993),117.
[40] -Plutarchos, De Iside et Osiride,44.
ἔστι* δ' οὖν τοῖς σεβομένοις τὸν Ἄνουβιν ἀπόρρητόν τι· καὶ πάλαι* μὲν τὰς μεγίστας ἐν Αἰγύπτῳ τιμὰς ὁ κύων ἔσχεν· ἐπεὶ δὲ Καμβύσου τὸν Ἆπιν ἀνελόντος καὶ ῥίψαντος οὐδὲν προσῆλθεν οὐδ' ἐγεύσατο τοῦ σώματος ἀλλ' ἢ μόνος ὁ κύων, ἀπώλεσε τὸ πρῶτος εἶναι καὶ μάλιστα τιμᾶσθαι τῶν ἑτέρων ζῴων. εἰσὶ δέ τινες οἱ τὸ σκίασμα τῆς γῆς, εἰς ὃ τὴν σελήνην ὀλισθάνουσαν ἐκλείπειν νομίζουσι, Τυφῶνα καλοῦντες.
[41] -Abdelwahed , 10.

من نماذج تقديم المستوطنين اليونانيين اهداء لأنوبيس في إقليم الفيوم راجع:
Grenier,.28.n.113.
وفى إشارة لأنوبيس ترجع للقرن الرابع الميلادي للمؤرخ الروماني ماريوس سيفيروس في كتابة التعليق على إنيادة فيرجيل، يتحدث عن الدمج بين أنوبيس وعُطارد يقول:

أنوبيس النباح: لأنه يمثل برأس كلب؛ يريدون دمجها مع عطارد على الأرجح.

Latrator Anubis: quia capite canino pinguitur; hunc volunt esse Mercurium ideo,

راجع:
Servius, Commentary on the Aeneid.8,5.698; Grenier ,55.
في محاولة للربط بين أنوبيس ووصفه بالنباح وعُطَارِد (ميركوري) في الميثولوجيا الرومانية (Mercurius) وهو نظير للإله اليوناني هيرميس الذي سبق وتم الربط بينه وبين أنوبيس تحت مسمى هيرمانوبيس.

[42] -Plutarchos, De Iside et Osiride,61.
ἣν προσαγορεύειν. ὁ δ᾽ ἀναφαίνων τὰ οὐράνια καὶ τῶν ἄνω φερομένων λόγος Ἄν ουβις, ἔστι δ᾽ ὅτε καὶ Ἑρμάνουβις ὀνομάζεται, τὸ μὲν ὡς: τοῖς ἄνω τὸ δ᾽ ὡς τοῖς κά τω προσήκων. διὸ καὶ θύουσιν αὐτῷ τὸ μὲν λευκὸν ἀλεκτρυόνα, τὸ δὲ κροκίαν,.
انظر أيضا:
Smith, 26.
[43] -Lucianus , De Sacrificiis.14.
᾽ ἢν δ᾽ εἰς τὴν Αἴγυπτον ἔλθῃς, τότε δὴ τότε ὄψει πολλὰ τὰ σεμνὰ καὶ ὡς ἀληθῶς ἄξια τοῦ οὐρανοῦ, κριοπρόσωπον μὲν τὸν Δία, κυνοπρόσωπον δὲ τὸν βέλτιστον Ἑρμῆν
[44] -Plutarchos, De Iside et Osiride,61.
[45] -Smith,26.
[46] -Plato,Republic,375E ; Grenier, 54.
[47] -Ἑρμανούβιδι θεῶι μεγάλωι / ἠπηκόωι καὶ εὐχαρίστωι Σαραπίστωί/ων Διονυσίου Σαραπὶειο[ς] καὶ / Εὐκλεία ἡ τούτου ἀδελφή καὶ / γυνὴ ὑπὲρ Διονυσίου τοῦ υἱ[οῦ] ιβ (ἔτους) Ἀθύρ η.
Peter Marshall Fraser, Ptolemaic Alexandria, vol.2 (oxford university press,1972), 413-414 ; Grenier, 23.n.96.
مما يجدر ذكره أن أنوبيس كان يعتقد أنه يجلب الضوء الى الجنس البشري، كما جري تصويره على جدران مقابر الكتاكومب في مقابر كوم الشفافة بالإسكندرية، يرتدي أنوبيس درع مثل المحارب كحارس أوزوريس انظر:
George Hart, The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses. Second edition(London and New York: Routledge :Taylor & Francis, 2005), 28.
[48] -Giulia Sfameni Gasparro, “Anubis in the “Isiac Family,”: in the Hellenistic and Roman World. *Acta Antiqua Academiae Scientiarum Hungaricae* 58. (2018): 535.
[49] -Lucianus , Icaromenippus.24.
ἐξ οὗ δὲ ἐν Δελφοῖς μὲν Ἀπόλλων τὸ μαντεῖον κατεστήσατο, ἐν Περγάμῳ δὲ τὸ ἰατ ρεῖον ὁ Ἀσκληπιὸς καὶ τὸ Βενδίδειον ἐγένετο ἐν Θρᾴκῃ καὶ τὸ Ἀνουβίδειον ἐν Αἰγ ύπτῳ καὶ τὸ Ἀρτεμίσιον ἐν Ἐφέσῳ,
[50] -Fraser, 412.n.572 (I) ; Grenier, 24 .n.100 ; http://philipharland.com/greco-roman-associations/dedication-by-the-elders-of-the-millers-221-205-bce/

ὑπὲρ βασιλέως Πτολεμαίου |καὶ βασιλίσσης Ἀρσινόης, |
θεῶν Φιλοπατόρων, Ἀνούβει.

٥١ -اختلاف شكل أنوبيس في مناظر الحماية اتخذ شكل ابن أوي في صورته الحيوانية، اما في مناظر التحنيط ومصاحبة المتوفى في المحاكمة فكان يأخذ شكل أدمى ورأس ابن أوي، وهو دلاله على كونه أبن أوزير فهو بهيئة بشرية، وكان اليونانيين يفضلون تصويره بهذه الهيئة البشرية في اصطحاب المتوفى للمحاكمة، والعالم الأخر انظر: حسين، ١٤. وانظر صورة رقم (٣).

52- Stefanović Danijela. “The" Christianization" of Hermanubis,” *Historia: Zeitschrift für alte Geschichte* 62,no.4(2013): 507.

53- Jordan, 22 ; Grenier, 29.

54- Lucianus, Dialogi mortuorum,13.

Διογένης
μὴ γελάσω οὖν, ὦ Ἀλέξανδρε, ὁρῶν καὶ ἐν ᾅδου ἔτι σε μωραίνοντα καὶ ἐλπίζοντα Ἄνουβιν ἢ Ὄσιριν γενήσεσθαι;

55- Lucianus, Jupiter trageodeus,8-9.

Ἑρμῆς
ἡ Βενδῖς δὲ αὕτη καὶ ὁ Ἄνουβις ἐκεινοσὶ καὶ παρ᾽ αὐτὸν ὁ Ἄττις καὶ ὁΜίθρης καὶ ὁ Μὴν ὁλόχρυσοι καὶ βαρεῖς καὶ πολυτίμητοι ὡς ἀλη- θῶς

Ποσειδῶν
καὶ ποῦ τοῦτο, ὦ Ἑρμῆ, δίκαιον, τὸν κυνοπρόσωπον τοῦτον προκαθίζειν μουτὸν Α ἰγύπτιον, καὶ ταῦτα Ποσειδῶνος ὄντος;

Ἑρμῆς
ναί, ἀλλὰ σὲ μέν, ὦ ἐννοσίγαιε, χαλκοῦν ὁ Λύσιππος καὶ πτωχὸν ἐποίησεν, οὐκ ἐχ όντων τότε Κορινθίων χρυσόν: οὗτος δὲ ὅλοις μετάλλοις πλουσιώτερός ἐστιν. ἀνέχ εσθαι οὖν χρὴ παρεωσμένον, καὶ μὴ ἀγανακτεῖν εἴ τις ῥῖνα τηλικαύτην χρυσῆν ἔχω ν προτετίμησεταί- σου.

٥٦ - كان مومس إله الهجاء والسخرية والشعراء في الأساطير اليونانية. وكذلك روح اللوم والنقد غير العادل. كان اسمه يعني "اللوم" أو "اللوم" وصُور على أنه يرفع قناعًا عن وجهه. كان ابن آلهة التيتان ونيكس (الليل). لقد سخر باستمرار من الآلهة الأولمبية، وبسبب هذا، تم نفيه من جبل الأوليمبوس.

57- Lucianus , Deorum Concilium,10-11.

٥٨ - للمزيد عن انتشار عبادة الآلهة المصرية في العالم اليوناني انظر:

Wilhelm Heinrich Roscher, Ausführliches Lexikon der griechischen und romischen Mythologie, Vol. II ,(1894), 379-392.

59-Plutarch. Moralia.vol.5. with an English Translation by. Frank Cole Babbitt(Cambridge, Massachusetts, London: Harvard University Press ,2003),3.

60 -Laura Sirkovsky, “A Foreign Goddess: The History of the Cult of Isis,” (Diss.McGill University Canada, 2016),30.n.77.

٦١ في الأساطير اليونانية دليل النفوس/ الأرواح إلى العالم الآخر.

62 -Caitlín E. Barrett, Egyptianizing figurines from Delos: a study in Hellenistic religion(Leiden and Boston: Brill, 2011),248.n.925.

٦٣- أيضا:

Beau Seegmiller, “Isis Worship in Second Century Greece and Rome as Portrayed in Apuleius “Metamorphoses” Utah State University, 2004,11.n.34.

[64]- Barrett, 248.n 927.

[65] -IG 2/32.1292 ; VS 76, 77=IG 12 Suppl. 567, 568 Sharon Kelly Heyob, The cult of Isis among women in the Graeco-Roman world. Vol. 51(Leiden: Brill, 1975),87 ; Gasparro, 529-530 ; Danijela, 507 ; William Smith, Dictionary of Greek and Roman geography, s.v. (Delos).

[66] -IG 12= Suppl. 565 ; Heyob, 106.

كما يتضح من المقارنة مع نقش (RICIS 301/1202) من برجامون، ربما من القرن الأول الميلادي، والذي يذكر hieraphoroi "حاملي الأشياء المقدسة"، التي قدمت، بأمر من إيزيس، "قطعة قماش من الكتان" بها صور للآلهة مثل: سرابيس وأنوبيس وحربوقراطيس وأوزوريس وأبيس. راجع:

Gasparro, 530.

[67] -Barrett, 271.n 1017.

[68] -Heyob,70-77.

[69] -Stillwell ,et al. s.v. (Gortyn).

كما تم العثور في برجامون على مجمع ثلاثي يرجع الى القرن الثاني الميلادي يبلغ مساحته الاجمالية حوالي ٣٠٠ متر، كانت تضم عبادة ثالوث مصري وهو إيزيس، أوزيريس، أو حربوقراطيس، أو أنوبيس.

مزيد عن المواقع التي اكتشف بها تماثيل أو معابد أو نقوش لأنوبيس في اسيا اصغري واليونان انظر:

Stillwell ,et al. s.v. Priene; Thera(Santorini) ;Tithorea (Phokis).

[٧٠] شيماء عبد المنعم عبدالباري أحمد، "الامتزاج الحضاري المصري-الروماني في منديس القديمة "تل الربع": من خلال ثلاث لوحات جنائزية غير منشورة،" *مجلة الإتحاد العام للآثاريين العرب* مج٢٢، ع١ (٢٠٢١): ١٦٧.

[71] -P.Lond. I.122.2; Smith,79.

[٧٢] - ديناند و لشتنبرج، ١٥٧.

[٧٣]- ديناند و لشتنبرج، ١٥٦.

[74] -Jorg Rupke (ed.) A companion to Roman religion (Blackwell Publishing Ltd, 2007), 94.

انظر أيضا: أحمد، ١٦٥.

[٧٥] حسين،٩.

[76]- Abdelwahed, 15-16.

[٧٧] - أحمد، ١٦٦.

[78]- SB.4 7336.L.24 (275 - 299AD) ; Frankfurter, 57.

[79] -Stud.Pal. XXII.56.22 ; P.Ashm. I.17.1 ; Abdelwahed, 11.

[80] -Frankfurter, 58.

[81] -Frankfurter, 202.n.24.

[82] -PGM.32.1–19:date uncertain ; Ross Shepard Kraemer, ed. Women's religions in the Greco-Roman world: a sourcebook. (Oxford: Oxford University Press, 2004),132.

[83] -Barrett, 427.n 1728.

[84] -Dion Cassius,40,47.5-8 ; 42,26.2.

Dio Cassius, Roman History, Translation by Earnest Cary , LCL, 9 volumes, (Harvard, 1914 – 1927): Charles Edward Muntz ,"Diodorus Siculus, Egypt, and Rome. "(Duke University, 2008),107.

[85] -Vergilius,Aeneid,8. 696-698.

Virgil., Aeneid. 2 Vols . VII- XII. With an English Translation by H. R. Fairclough. Revised by G. P. Goold.(Harvard University Press; Revised edition ,2000).
regina in mediis patrio vocat agmina sistro
necdum etiam geminos a tergo respicit anguis.
omnigenumque deum monstra et latrator Anubis.
الترجمة مأخوذة عن: جمال الدين السيد أبو الوفا: صورة كليوباترا في الأدب اللاتيني، *حوليات آداب عين شمس*، مج٤٥ (٢٠١٧): ٤١١.
٨٦ - أبو الوفا، ٤١١.

87 -Heyob, 21.
88- Propertius, 3.11.39-42.
Propertius. Elegies I-IV. Edited , with introduction and comantray, By L. Richardson, American Philological Association Series of Classical Texts. (University of Oklahoma Press,1977).
الترجمة مأخوذة عن: أبو الوفا، ٤١٦.
scilicet incesti meretrix regina Canopi,
una Philippeo sanguine adusta nota,
ausa Ioui nostro latrantem opponere Anubim,
et Tiberim Nili cogere ferre minas,
انظر أيضا:
The complete elegies of Sextus Propertius. Translated with introduction and notes by Vincent Katz(Princeton University Press, 2004),276-277.
89- Jasper Griffin, "Propertius and Antony," The Journal of Roman Studies 67 (1977): 19 .
90 -Connor, Andrew James. "Temples as Economic Agents in Early Roman Egypt: The Case of Tebtunis and Soknopaiou Nesos."(Diss. University of Cincinnati, 2015), 2.
91 -Ovidius,Amores,2.13.
Ovid: Heroides and Amores. with an English Translation by Grant Showerman(William Heinemann; The MacMillan Co,1914).
Anubidis ora verendi,
Hue adhibe vultus, et in una parce duobus.
انظر أيضا:
Grenier, 62
92 - Ovidius, Metamorphoses, 9.685-690.
Ovid., The Metamorphoses, With an English Translation by F.J. Miller. Vols 1-2(London,1951).
Iamque ferendo
vix erat illa gravem maturo pondere ventrem,
cum medio noctis spatio sub imagine somni
Inachis ante torum, pompa comitata sacrorum,
aut stetit aut visa est. Inerant lunaria fronti
cornua cum spicis nitido flaventibus auro

et regale decus. Cum qua latrator Anubis
الترجمة العربية مأخوذة عن: أوفيد: مسخ الكائنات "ميتامورفوزس" ، ترجمه وقدم له/ د. ثروت عكاشة، راجعه على الأصل اللاتيني: د/مجدي وهبة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٢، ٢٠٩ الاسطر : ٦٨٥-٦٩٠
انظر أيضا:
Noreen Lynn Hoffer, "Apuleius' "Cupid and Psyche and the Egyptian Cult," (University of Washington, 2001),98.
انظر أيضا:
Heyob, 72.
93 -Plinius, Naturalis Historia,33.46.
; Pliny the Elder, The Natural History (eds. John Bostock, M.D., F.R.S., H.T. Riley, Esq., B.A.
http://www.perseus.tufts.edu/hopper/text?doc=Perseus:text:1999.02.0137:book=33:chapter=46&highlight=anubis
94 -Valerius Maximus ,7.3 ; 8.
Valerius Maximus: Factorum et Dictorum Memorabilium.edition. Book 7.by D.R. Shackleton Bailey (2000).
M. Volusius aedilis pl. proscriptus adsumpto Isiaci habitu per itinera uiasque publicas stipem petens quisnam re uera esset occurrentis dinoscere passus non est eoque fallaciae genere tectus in M. Bruti castra peruenit.
http://attalus.org/translate/valerius7.html#c3 (accessed : Dec.2021.)
95 -Appian, Bella Civilia,4.4.47.
Appian: Roman History. *with an English Translation by* Horace White. (William Heinemann Ltd.; Harvard University Press, 1961).
96 -Josephus, Antiquitates judaicae, 18.79-80.
للحديث عن طرد أصحاب العبادات الأجنبية من روما ومنهم المصريين واليهود فقد تاكيتوس تلك الواقعة في عهد الامبراطور تيبريوس والتي كانت مرتبطة بقصة بولينا فقال:
صار حولها كثير من المناقشات، أن يطرد المرء الطوائف المصرية واليهودية. اتخذ مجلس الشيوخ قرارًا يقضي بإرسال ٤٠٠٠ رجل مصاب بهذه، وفقًا لأعمارها عمومًا، إلى جزيرة سردينيا. إذا ماتوا بسبب المناخ غير المناسب، فسيكون الضرر منخفضًا، يجب على الباقين إما ترك طقوسهم غير المقدسة حتى تاريخ محدد أو مغادرة إيطاليا، راجع: -
Tacitus, Annals, 2.85.
وهو ما ذكره أيضا المؤرخ سويتونيوس راجع:
Suetonius, Tiberius,36.
97 -Josephus, Antiquitates judaicae, 18.72-73.
Flavius Josephus, Jewish Antiquities, with an English Translation by H.J. Thackeray& Others, 9 Vols, LCL(London, 1956).
καὶ αὐτῶν ὁ γεραίτατος ὡς τὴν Παυλῖναν ὡσάμενος γενομένων εἰσόδων καταμόνας διὰ λόγων ἐλθεῖν ἠξίου. καὶ συγχωρηθὲν πεμπτὸς ἔλεγεν ἥκειν ὑπὸ τοῦ Ἀνούβιδος ἔρωτι αὐτῆς ἡσσημένου τοῦ θεοῦ κελεύοντός τε ὡς αὐτὸν ἐλθεῖν.
73 τῇ δὲ εὐκτὸς ὁ λόγος ἦν καὶ ταῖς τε φίλαις ἐνεκαλλωπίζετο τῇ ἐπὶ τοιούτοις ἀξιώσει τοῦ Ἀνούβιδος καὶ φράζει πρὸς τὸν ἄνδρα,
98 -Josephus, Antiquitates judaicae, 18.77-78

τρίτῃ δὲ ἡμέρᾳ μετὰ τὴν πρᾶξιν ὑπαντιάσας αὐτὴν ὁ Μοῦνδος "Παυλῖνα, φησίν, ἀλλά μοι καὶ εἴκοσι μυριάδας διεσώσω δυναμένη οἴκῳ προσθέσθαι τῷ σαυτῆς διακονεῖσθαί τε ἐφ' οἷς προεκαλούμην οὐκ ἐνέλιπες. ἃ μέντοι εἰς Μοῦνδον ὑβρίζειν ἐπειρῶ, μηδέν μοι μελῆσαν τῶν ὀνομάτων, ἀλλὰ τῆς ἐκ τοῦ πράγματος ἡδονῆς, Ἀνούβιον ὄνομα ἐθέμην αὐτῷ".

[99] -Heyob, 22.

انظر أيضا:

Hans-Friedrich Mueller, Roman Religion in Valerius Maximus(Routledge, 2002), 53.n.55:56.

[100] -Juvenalis, Satires 6, 532-534.

Juvenal. Juvenal and Persius: With An English Translation. G. G. Ramsay(London and New York: William Heinemann; G. P. Putnam's Son. 1918) ; Grenier ,72.

Ergo hie praecipuum summumque meretur honorem,

qui grege linigero circumdatus et grege calvo

plangentis populi currit derisor Anubis.

[101] -Terrot Reaveley Glover, The Conflict of Religions in the Early Roman Empire. Vol. 94(Boston: Beacon Press,1909) , 22.

[102] -Abdelwahed,2; 4.

[103] -Apuleius, Metmorphoses,11.1.

Apuleius, the golden ass, or, Metamorphoses, Translated with an Introduction and Notes by E.J. Kenney(London :Penguin classics, 1998).

Nec mora, cum dei dignati pedibus humanis incedere prodeunt; hic horrendus ille superum commeator et inferum, nunc atra, nunc aurea facie sublimis, attollens canis cervices arduas, Anubis, laeva caduceum gerens, dextera palmam virentem quatiens

[104]- Frankfurter, 57.

[105] -Suetonius, Caligula, 22, 4 ;

Suetonius, With an English Translation by J. C. ROLFE,2 Vols (Harvard University Press: William Heinemann Ltd, 1979);

Michel Malaise,"La gens isiaque de retour au pays," in Isis on the Nile. Egyptian Gods in Hellenistic and Roman Egypt: Proceedings of the IVth International Conference of Isis Studies.(eds.) Bricault, Laurent, and Miguel John Versluys, Liège, November 27-29, 2008. (Brill, 2010),6.

[106] -SHA, Commodus, 9.4.

Scriptores Historiae Augustae, 3 vols.With an English translation by David Magie(London -Cambridge Massachusetts ,1991).

Sacra Isidis coluit, ut et caput raderet et Anubim Sportaret.

قد أكد على نفس الفعل من جانب كومودوس عند تناول سيرة بسكينوس نيجر حيث قال:

"لهذه الطقوس كرس كومودوس حتى حلق رأسه، حمل صورة أنوبيس"

quibus Commodus adeo deditus fuit, ut et caput raderet et Anubin portaret et omnis pausas expleret

SHA, Pescennius Niger,6.9.

[107]- SHA, Commodus, 9.6.

cum Anubim portaret, capita Isiacorum graviter obtundebat ore simulacri.
[108] -, 31.n.178.

انظر أيضا:

Seegmiller, 11
[109] -SHA, Commodus, 16.4.
Ianus geminus sua sponte apertus est, et Anubis simulacrum Smarmoreum moveri visum est.
[110] -William Smith(ed.).A Dictionary of Greek and Roman biography and mythology, s.v.(Commodus).
[111] -SHA, Marcus Antoninus , 9.11.
in quo quidem mihi mirum videtur, quemadmodum sacra Isidis primum per hunc Romam venisse dicantur, cum Antoninus Commodus ita ea celebraverit ut et Anubin portaret et pausas ederet.
[112] -Tertullianus, Apologeticum.6.7-8.
Tertullian-Minucius Felix. Tertullian. with an English translation by T.R. Glover (London, Cambridge, Massachusetts :Harvard University Press, William Heinemann Ltd ,1977) ; Grenier , 70.
Serapidem et Isidem et Arpocratem cum suo cynocephalo Capitolio prohibitos infe rri, id est curia deorum pulsos, Piso et Gabinius consules non utique Christiani ever sis etiam aris eorum abdicaverunt, turpium et otiosarum superstitionum vitia cohib entes. His vos restitutis summam maiestatem contulistis.
[113] -Tertullianus. Apologeticum,15.1; Heyob, 125.
moechum Anubin.
[114] -Minucius Felix,Octvius,28.7.
Tertullian-Minucius Felix. Tertullian. with an English translation by T.R. Glover. London - Cambridge: William Heinemann Ltd, Harvard University Press,1977) ; Grenier, 69.
item bourn capita et capita vernecum et immolatis et colitis, de capro
etiam et homine mixtos deos et leonum et canum vultus deos dedicatis.
[115] -William Smith(ed.).A Dictionary of Greek and Roman Antiquities (London: Taylor, Walton, and Maberly; John Murray,1927). s.v. (Amuletum)
[116] -Harry Thurston Peck, s.v. (Graffiti).
[١١٧] آلة موسيقية من مصر القديمة تتكون من إطار معدني بقضبان معدنية مستعرضة تهتز عند اهتزاز الآلة.
[118] -Sirkovsky, 31-37.

قائمة المصادر والمراجع

<u>أولا: المصادر الأدبية:</u>

- الاختصارات الخاصة بالمصادر هي وفقا لقاموس:

-The Oxford classical dictionary. Fourth edition. Oxford University Press. 2012.

Appian: *Roman History*. with an English Translation by Horace White. William Heinemann Ltd; Harvard University Press, 1961.

-------- .*The Metamorphoses*, With an English Translation by F.J. Miller. Vols 1-2.London.1951.

Apuleius, *The golden ass*, or, Metamorphoses, Translated with an Introduction and Notes by E.J. Kenney, London :Penguin classics, 1998.

Daniel E. Harris-McCoy. Artemidorus' *Oneirocritica* - Text, Translation and Commentary. Oxford University Press, 2012.

Dio Cassius, *Roman History*, Translation by Earnest Cary , LCL, 9 volumes, Harvard, 1914 – 1927.

Diodorus Siculus., (Loeb),Trans.by: Oldfather.C.H.,12Vols, Books I and II, 1-34, Cambridge, Mass.: Harvard University Press; London: William Heinemann, Ltd,1989.

Firmicus Maternus .*De errore profanarum religionum II* , Firmicus Maternus. Mathesis, ed. W. Kroll, P. Skutsch and K. Ziegler. Bibliotheca Scriptorum Graecorum et Romanorum Teubneriana. Leipzig: Teubner, 1897-1913.

Flavius Josephus, *Jewish Antiquities*, with an English Translation by H.J. Thackeray& Others, 9 Vols, LCL, London, 1956.

Herodotus: *The Histories*. Book II. Commentary 1-98.2nd edition. Alan B. Lloyd. E. J. Brill. Leiden. New York: Koln,1994.

Juvenal. *Juvenal and Persius*: With an English Translation. G. G. Ramsay. London. New York: William Heinemann; G. P. Putnam's Son,1918.

Lucian. In Eight Volumes. translated by M.D. Macleod . William Heinemann Ltd.; Harvard University Press, 1961.

Ovid: *Heroides and Amores*. with an English Translation by Grant Showerman. William Heinemann; The MacMillan Co., 1914.

Plato. *Plato in Twelve Volumes*, Vol.3/ Vol.5. translated by W.R.M. Lamb. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd,1967.

Pliny. *Natural History*. with an English Translation in ten Volumes.Vol.2.Libri.III-VII.by.H.RackhamCambridge,Massachusetts: Harvard University Press; London :William Heinemann Ltd.,1961.

Plutarch. *Moralia*.vol.5. with an English Translation by. Frank Cole Babbitt. Harvard University Press. Cambridge, Massachusetts . London .2003.

Propertius. *Elegies I-IV*. Edited , with introduction and comantray, By L. Richardson, jr, American Philological Association Series of Classical Texts. University of Oklahoma Press,1977.

Scriptores Historiae Augustae, 3 vols. With an English translation by David Magie.Cambridge Massachusetts ; London,1991.

Strabo, *The geography of Strabo* .With an English translation by Horace Leonard jones, ,in eight volumes. Vol. VIII. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd,1967.
Suetonius: , With an English Translation by J. C. ROLFE,2 Vols . Harvard University Press; William Heinemann Ltd., 1979.
Suetonius: *The Lives of the Caesars* (Julius. Augustus. Tiberius. Gaius. *Caligula*.With an English translation By J. C. Rolfe, Harvard University Press, William Heinemann Ltd. London,1979.
Tertullian-Minucius Felix. *Tertullian*. with an English translation by T.R. Glover. London; Cambridge: Massachusetts, William Heinemann Ltd, Harvard University Press.,1977.
Valerius Maximus: *Factorum et Dictorum Memorabilium*.edition. Book 7.by D.R. Shackleton Bailey ,2000.
Virgil., *Aeneid*. 2 Vols . VII- XII. With an English Translation by H. R. Fairclough. Revised by G. P. Goold. Harvard University Press; Revised edition, 2000.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Abdelwahed, Youssri. “More The Pets: Dogs in Graeco-Roman Egypt.” Journal of Faculty of Tourism and Hotels-University of Sadat City Vol 1.1 (2017):1-22.
Barrett, Caitlín E., Egyptianizing figurines from Delos: a study in Hellenistic religion. Leiden and Boston: Brill, 2011.
Černý, Jaroslav. Ancient Egyptian religion. London New York Melbourne Sydney Cape Town: Hutchinson University Library. Hutchinson House, 1952.
Christina, Antoniadou. “Anubis: the god’s manifestation in the iconographical and literary sources of the Pharaonic Period.” University of the Aegean. Rhodes, 2018.
Connor, Andrew James. “Temples as Economic Agents in Early Roman Egypt: The Case of Tebtunis and Soknopaiou Nesos.” University of Cincinnati, 2015.
Danijela, Stefanović. “The Christianization" of Hermanubis.” Historia: Zeitschrift für alte Geschichte 62,no.4(2013): 506-514.
Frankfurter, David. Religion in Roman Egypt. Princeton University Press, 1998.
Fraser, Peter Marshall. Ptolemaic Alexandria, 3 vol. Oxford university press,1972.
Gasparro, Giulia Sfameni. “Anubis in the Isiac Family” in the Hellenistic and Roman World. Acta Antiqua Academiae Scientiarum Hungaricae 58.1-4 (2018): 529-548.
Grenier, Jean-Claude. Anubis alexandrin et romain. Leiden :EJ Brill , 1977.
Hart, George. The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses. Second edition. London and New York :Routledge :Taylor & Francis Group,2005.
Heyob, Sharon Kelly. The cult of Isis among women in the Graeco-Roman world. Vol. 51.Leiden: Brill, 1975.
Hoffer, Noreen Lynn. “Apuleius “Cupid and Psyche” and the Egyptian Cult.”. Diss. University of Washington, 2001.
How, W. W and Wells, J. A Commentary on Herodotus. Oxford University Press,1928.
Jordan, Michael .Dictionary of gods and goddesses.2nd edition. Facts On File, Inc., 2004.

Kamel, Salwa. “La Forme feminine D'anubis.” Journal of the General Union of Arab Archaeologists.8(8) 2007.1-11.
Kraemer, Ross Shepard (ed.). Women's religions in the Greco-Roman world: a sourcebook. Oxford University Press, 2004.
Levai, Jessica “Aspects of the Goddess Nephthys, especially during the Graeco - Roman Period in Egypt”. Brown University, 2007.
Liddell, Henry George and Scott, Robert. A Greek-English Lexicon. revised and augmented throughout by. Sir Henry Stuart Jones. with the assistance of. Roderick McKenzie. Oxford: Clarendon Press,1940.
Lurker, Manfred. A Dictionary of Gods and Goddesses, Devils and Demons. Routledge: Taylor & Francis e-Library, 2005.
Michel Malaise. “La gens isiaque de retour au pays”, in Isis on the Nile: Egyptian Gods in Hellenistic and Roman Egypt: Proceedings of the IVth International Conference of Isis Studies. Liège, November 27-29, (eds.) Laurent Bricault and Miguel John Versluys. Leiden Boston :Brill,2010:1-6.
Mueller, Hans-Friedrich. Roman Religion in Valerius Maximus. London and New York :Routledge, 2002.
Muntz, Charles Edward. ”Diodorus Siculus, Egypt, and Rome.” Diss., University of Victoria Duke University, 2008.
Peck, Harry Thurston. Harpers Dictionary of Classical Antiquities. New York: Harper and Brothers,1898.
Rudloff, Ilmo Robert Von. Hekate in early Greek religion. diss. University of Victoria. Canada,1993.
Rupke, Jorg (ed.) A companion to Roman religion. Blackwell Publishing Ltd, 2007.
Seegmiller, Beau .”Isis Worship in Second Century Greece and Rome as Portrayed in Apuleius “Metamorphoses”. Utah State University, 2004.
Sirkovsky, Laura. “A Foreign Goddess: The History of the Cult of Isis,” Diss.McGill University Canada, 2016.
Smith, Catherine Ruth. “Egyptian deities and their festivals: prolegomena to a study of Egyptian religious practices in the Greco-Roman period.” Diss. New York University,1932.
Smith, William (ed.).A Dictionary of Greek and Roman biography and mythology.vol.1 London: John Murray, Albemarle Street.,1880.
Smith, William. ed. Dictionary of Greek and Roman geography.2 Vols. Boston, Little, Brown & Co,1870.
Stillwell, Richard, MacDonald, William L., and McAllister, Marian Holland. (Eds.) The Princeton encyclopedia of classical sites. Princeton: Princeton University Press,1976.
Venit, Marjorie Susan. Visualizing the Afterlife in the Tombs of Graeco-Roman Egypt. USA: Cambridge University Press, 2016.

ثالثا: المراجع العربية:

أبو الوفا، جمال الدين السيد. "صورة كليوباترا في الأدب اللاتيني." حوليات آداب عين شمس، مج٤٥ (٢٠١٧): ٤٠٥-٤٢٧.

أحمد، شيماء عبد المنعم عبدالباري. "الامتزاج الحضاري المصري-الروماني في منديس القديمة "تل الربع" من خلال ثلاث لوحات جنائزية غير منشورة." مجلة الإتحاد العام للأثاريين العرب مج٢٢، ع١ (٢٠٢١): ١٥٥-١٨٢.
آرموار، روبرت. آلهة مصر القديمة وأساطيرها، ترجمة: مروة الفقي، مراجعة: محمد بكر، العدد ٩٠٢. القاهرة: المركز القومي للترجمة، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٥.
استرابون في مصر، القرن الأول قبل الميلاد، نقله من اليونانية دكتور/ وهيب كامل. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٣.
أوفيد، مسخ الكائنات "ميتامورفوزس"، ترجمه وقدم له/ د. ثروت عكاشة، راجعه على الأصل اللاتيني: د/مجدي وهبة، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢.
حسين، منال ابوالقاسم محمد. "تصوير أنوبيس بوظائف مختلفة على التوابيت أدمية الشكل خلال العصرين إلى وناني والروماني في مصر." مؤتمر الفيوم الدولي الأول (٢٠١٤) ٨-٢٥.
ديدور الصقلي في مصر، القرن الأول قبل الميلاد، نقله من اليونانية وهيب كامل، القاهرة: دار المعارف،٢٠١٣.
ديناند، فرنسواز ولشتنبرج، روجيه. الحيوانات والبشر تناغم مصري قديم، العدد ١٧٠٩، الطبعة الأولى، ترجمة: فاطمة عبد الله محمود، مراجعة وتقديم: محمود ماهر طه، القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٢.
عبدالغنى، محمد السيد محمد. "مقاطعة كينوبوليس في العصرين البطلمي والروماني." في المؤتمر الدولي الرابع بعنوان الفكر في مصر عبر العصور القاهرة: مركز الدراسات البردية والنقوش، جامعة عين شمس، ج١ (٢٠١٣): ٢٤١-٢٧٠.
على، رمضان عبده. حضارة مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية الأسرات الوطنية. الجزء الثاني. تقديم: زاهي حواس. وزارة الثقافة – المجلس الأعلى للأثار، مشروع المئة كتاب (٤٢). القاهرة: مطابع المجلس الأعلى للأثار،٢٠٠٤.